



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي



قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي

الصحافة المكتوبة - أنموذجا -

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في الآداب واللغة العربية

LMD

إشراف الأستاذ :

- رشيد بديدة

إعداد الطلبة :

- أسماء عبيد

- سارة رزيق

- سعاد النيبوع

السنة الجامعية: 1434 . 1435 هـ / 2013 . 2014 م

قال تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين أوتوا العلم درجات

والله بما تعملون خبير"

صدق الله العظيم

شكر و عرفان

نهدي هذا العمل إلى أمهاتنا وآبائنا حفظهم الله ووجههم

إلى ما فيه كل خير

كما نتقدم بالشكر الخاص والامتنان الأكمل والاعتراف الأتم

والثناء الأعم إلى الأستاذ الفاضل "رشيد بديدة"

متمنين له دوام الصحة والتقدم العلمي

كما نشي خالص الشاء و أعطره و أزكاه

على الأساتذة الفضلاء:

صلاح ياسين - مسعودي العلمي - بن هنية عبد العزيز - وهابي نصر

الدين مناعي بشير ، وعلى كل الأساتذة بجامعة الوادي .

وعلى كل من وفر لنا جميع السبل من أجل الوصول بنا إلى مدارج

العلم والمعرفة

وعلى كل من أعطانا ذرة علم

المقدمة

المقدمة

اللغة العربية شأنها شأن جميع اللغات لا تثبت على حال واحدة، فهي تتطور مادامت لغة حية وما دامت تتداول بين أبنائها فهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي من نشأة ونمو وتطور. واللغة ظاهرة اجتماعية تحيا في أحضان المجتمع وتستمد كيانها منه ومن عاداته وتقاليده، وتتطور بتطوره وترقى برقيه وتنحط بانحطاطه.

فمنذ الأزل هناك حرب مسطرة على اللغة العربية قديما وحديثا أدى لا محالة إلى حدوث هجانه وרטانة في اللغة بسبب الحملات المسطرة عليها، ففي القديم كانت هناك دعوة صريحة لكتابة العربية بالحروف اللاتينية وهنالك لم يعارض أي أحد على عدم صلاحية كتابة الحروف العربية بحروف اللغة اللاتينية، والمعلوم أن إلغاء الكتابة بأبجدية لغة معينة يجعل ما كان قد كتب بها غير ذي معنى في غضون جيل واحد فقط، وما تعاني منه اللغات اليوم ككل بسبب التطور التكنولوجي الرهيب الذي جعل العالم قرية واحدة وفتح بدوره المجال لتتسرب اللغات فيما بينها وتتداخل ويأخذ بعضها عن بعض، وكون اللغة العربية لم تعد اللغة السيدة في هذا العصر فقد أصبحت مرغمة على أن تأخذ من هذه اللغة وتلك دون مراقبة تمحيص وتدقيق وقياس على قواعدها اللغوية، كل هذا أدى إلى فساد اللسان العربي. وهذا كذلك أدى إلى ظهور أنساق من اللهجات في المنطقة الواحدة كلها تحت كنف اللغة العربية، هذا من جهة ومن جهة أخرى لغات العصر التي هيمنت على كل اللغات ومنها لغتنا العربية التي أصبحت تشهد صراعا حاد بين عاميتها المختلفة

ما يطلق عليه اليوم "الازدواجية اللغوية" وبين اللغات الأخرى التي أصبحت تستعمل جنبا إلى جنب مع العربية كأنها جزء منها وهذا ما يطلق عليه "بالثنائية اللغوية".

فاللغة العربية تتصعد أنفاسها من هذا الخطر الذي يحدق بها جراء هذا التداخل لتوجد لنفسها مكانة في هذا الخضم المتشعب من اللغات الذي أدى إلى تغريب ملامحها وطمس معالمها وعزلها عن وظيفتها، سيما أن هناك دعاة ومروجين لهذا التداخل، ووسطنا الإعلامي يجسد هذه الظاهرة ويروج لها بقصد منه أو سهواً وذلك لمواكبة عجلة وصيرورة العصر.

ومن هنا يمكننا طرح الإشكال الرئيسي ما هي مظاهر التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي؟

ويندرج تحت هذا الإشكال إشكالات ثانوية نوردتها في الآتي:

- أين يتجلى التداخل اللغوي في مستويات اللغة المختلفة؟

- كيف يعد الإعلام بشئ وسائله دعامة لهذه الظاهرة؟

هذا ونشير أن البحث قد تناول الخطاب الإعلامي في صورته المكتوبة ذلك أنه أكثر توثيقا

من صورته الشفوية.

إن سبب اهتمامنا بهذا الموضوع هو حرصنا على اللغة العربية من خطر التداخل اللغوي

الذي يؤثر على اللغة ويهدد استمراريتها ويحد بينها وبين الناشئة، ومحاوله معرفتنا مدى تأثير

الإعلام على اللغة.

ولدراسة الإشكال المطروح اعتمدنا الخطة الآتية: مقدمة عامة تضع القارئ في الإطار العام

للموضوع ثم ثلاثة فصول الأول بعنوان التداخل اللغوي مفهومه، أسبابه، وأنواعه، والثاني بعنوان

التعدد اللغوي مفهومه أسبابه، مظاهره، أما الثالث فكان تحت عنوان صور عن التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي الصحافة المكتوبة أمودجا وأخيرا خاتمة تظم جميع النتائج المتوصل إليها وحتى تتمكن من الدراسة الدقيقة للموضوع كان لزاما علينا اختيار المنهج المناسب له حيث كان المنهج الوصفي الذي يتبعه التحليل والتفسير هو السبيل الأرحب لضبط الظاهرة اللغوية وتحديدتها.

أما عن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذه الدراسة نذكر منها:

دراسات في الفن الصحفي ل إبراهيم إمام، وعلم اللغة والمجتمع لعلي عبد الواحد وافي وتاريخ وسائل الإعلام لفضيل دليو، وكذلك دليل السوسيو لسانيات فلوريان كولماس.

ولا تفوتنا الإشارة إلى أن كل بحث لا يخلو من المصاعب، والإشكالات:

- كثافة التداخلات اللغوية وصعوبة تأصيلها خاصة تلك التي تتعلق بلغات الأجنبية.

- شح المراجع المتعلقة بالجانب التطبيقي.

- ضيق الوقت خاصة أن فترة إنجاز البحث تتزامن والتزاماتنا الجامعية فيما يخص

الحصص الدراسية، ولكن متعة البحث لا تكمن إلا في متاعبه.

وقد حاولنا ما استطعنا على ذلك سبيلا أن ندلل تلك العراقيل فإن وفقنا فذلك فضل من الله وإن

كان غير ذلك فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله من وراء القصد.

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إعداد هذا العمل المتواضع .

الفصل الأول

التداخل اللغوي

(مفهومه - أسبابه - أنواعه).

تمهيد

1. مفهوم التداخل اللغوي.

2. أسباب التداخل اللغوي.

3. أنواع التداخل اللغوي

أ- التداخل الصوتي

ب- التداخل الصرفي

ج- التداخل النحوي

د- التداخل المعجمي

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

تمهيد:

اللغة ليست شيئاً واحداً يمكنك أن تحصره وتقبض عليه في صندوق واحد فلا توجد لغة إنسانية تجري على نمط واحد ولا على مستوى واحد وإنما اللغة الواحدة مستويات وأنواع.

واللغة عبارة عن ظاهرة اجتماعية وقدر مشترك بين أبناء متحدثيها الذين يضمون لها الاستمرار، فوجود اللغة مرهون بمن يتكلمها ويجرس على توريثها من جيل إلى جيل، لتبقي محافظة على أصالتها، ولتتمكن من مجابهة مستجدات العصر، فالغات العالم قاطبة أصبحت عرضة للموت و الاندثار نتيجة الخطر الذي يهدد بقائها، فمعظم لغات العالم المستعملة هي ليست نفسها المتعامل بها في أوساطها العامية، فنجد اللغة الواحدة متفرعة ولهجات عدة، ولغتنا الفصحى خير دليل عن ذلك، فهذه اللهجات سرعان ما تتحلل وتتغلغل في اللغة و تحل محل الأصيل فيها، فتبتعد اللغة الأصلية شيئاً فشيئاً عن كنهها وتتحلل ثم تندثر.

واليوم كل اللغات تتسم بسمة التعايش فيما بينها و يقترض بعضها من بعض هذا ما يؤدي إلى دخول منظومة لغوية في أخرى، ويجعلها تكتسب خصائص اللغة الثانية فيصبح العنصر الدخيل بتعاقب الزمن والأجيال عنصراً أصيلاً فيها وهذا ما نلاحظه اليوم من خلال دراستنا لجذور اللغات فنجد معظمها قد انحدر من لغة أخرى، وزمن السنسكريتية واللاتينية ليس ببعيد عنا، اللذين اختفيا من قاموس الاستعمال وبقيا كمدونات متحفية، نسمع عنها محفوظة في الكتب خارج حيز الاستعمال وهذا كان حاصل وتحصيل لمجموع الظواهر اللغوية والتداخل اللغوي عنصر منه .

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

التداخل اللغوي:

1 - مفهوم التداخل:

1-1 - لغة:

"جاء في لسان العرب: دخل: الدُّخُول: نقيض الخروج، دخل يدخُل دُخُولًا وتدخَّل

ودخَّل به."

وتدخَّل الشيء أي دخل قليلا وقد تداخلني منه الشيء.

والدَّخَل: خلاف الخروج وهم في بني فلان دخلٌ إذا انتسبوا معهم في نسبهم و ليس أصلهم منهم.

وتداخل المفاصل دِخَالُها: دخولٌ بعضها في بعض.

وتداخل الأمور: "تشابها والتباسها ودخول بعضها في بعض"⁽¹⁾.

والتداخل أيضا في تعريف آخر "عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار"⁽²⁾.

ويقال: "نقل متداخل" (compositif veransfer) أي تغير دلالي يطرأ على الكلمة لتأثرها

بكلمة أخرى تشبهها في المعنى أو الصيغة أو كليهما.⁽³⁾

1- ابن منظور، لسان العرب ، مج 3، 11، 1، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2003 ص: 287.

2- المرجع نفسه، ص 288 .

3- قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير، مخطوط، جامعة قسنطينة، 2005 / 2006 ، ص: 31.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

1-2 اصطلاحا:

هو تأثير قواعد اللغة الأولى في استعمال اللغة الثانية، ويمكن أن يكون التداخل تركيبيا أو صرفيا أو صوتيا.⁽¹⁾

وعرف كذلك بأنه: "استعمال خصائص لغة معينة في لغة أخرى".⁽²⁾

فالتداخل لفظ يدل على تحوير (Remaniement) للبنى ناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناء مثل مجموع النظام الفونولوجي وجزء كبير من الصرف، والتركيب، وبعض مجالات المفردات.

ويري بعض اللغويين أن التداخل لا يحدث بين لغتين بنفس الاتجاه وقالوا عنه:

تداخل في اتجاه واحد، كأن تداخل ل1 في ل2 فقط أو أن تداخل ل2 في ل1 فقط

(اتجاه واحد)، وليس ثنائي المسار وهذا يحصل عادة في المناطق التي تشتهر بالثنائية اللغوية⁽³⁾

ويعرف اللسانيين الغربيون التداخل اللغوي عادة بأنه تأثير اللغة الأم على اللغة التي يتعلمها

المرء، أو إبدال عنصر من عناصر اللغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية ويعني العنصر هنا صوتا،

أو كلمة، أو تركيبا⁽⁴⁾.

1- فلوريان كولماس دليل السوسيو لسانيات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، ديسمبر 2009، ص: 966.

2- المرجع نفسه، ص968.

3- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط4، ص: 128.

4- علي القاسمي، مجلة الممارسات اللغوية، ع 1، نشر مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص: 77.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

ونستنتج من خلال هذه التعريفات أن التداخل اللغوي هو انتقال عناصر من لغة إلى لغة أخرى وفي جميع المستويات الصرفية، الصوتية، المعجمية والنحوية.

وقد ظهر مفهوم التداخل اللغوي في النصف الأول من القرن العشرين عندما سيطر السلوكيون على ميدان الدراسات النفسية واللسانية، ودأبوا على النظر إلى الكلام بوصفه عادة لفظية لا تختلف عن العادات السلوكية الأخرى من حيث اكتسابها بالمران والتكرار والتعزيز وذلك كي يتكلم المرء بسهولة ويسر دون أن يبذل جهداً فكرياً يذكر، ونتيجة لتأصيل عادة التكلم باللغة الأم، فإن المكتسب ينقل بعض عناصرها بصورة لا شعورية إلى اللغة الجديدة التي يتعلمها. (1)

وظاهرة التداخل اللغوي ظاهرة قديمة قدم الظواهر اللغوية التي تطرأ على اللغة، فقد كانت تعرف من قبل بما يسمى اللحن، وهو ظاهرة طارئة على اللغة العربية الفصحى، والمفهوم منها استخدام الكلمة الفصيحة بصورة خاطئة من وجهة البنية والإعراب بسبب ما شاع من أخطاء نطقية عند العامة، والصورة التي بها تتسرب إلى خاصة القوم. (2)

كما أن الألفاظ تنتقل وتهاجر كما يهاجر الناس، ويؤدي انتقالها وهجرتها إلى تداخلها وتسرب ألفاظ لغة في الأخرى، وكذلك تموت اللغة موتاً طبيعياً بسبب كثرة الناطقين أو تباعد

1- المرجع السابق، علي القاسمي، مجلة الممارسات اللغوية، ص: 77.

2- ينظر: محمد المنجي الصيادي، التعريب و تنسيقه في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية نشر مركز الدراسات العربية، د.ط، ص: 390.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

بيئاتهم، ويحدث أن تغزى اللغة من لغة أخرى حيث يكون الغزاة أكثر عددا من أهل اللغة المغزوة، وهذا كله في إطار التفاعل بين المجتمعات والتصارع.⁽¹⁾

ومن خلال هذا نستنتج أن ظاهرة التداخل اللغوي ظاهرة قديمة الظهور فقد كانت تعرف فيما سبق باللحن أو الخطأ فهكذا كان يصطلح عليها قبل أن تصبح ظاهرة وموضوع بحث ودراسة. ويعزى ظهورها إلى مجموعة من الأسباب نحاول ذكرها فيما يلي. .

2- أسباب التداخل اللغوي:

1-2 الترويج للعامية والتزوح إلى الخفة اللفظية:

في عام 1893 ألقى وليم ولوكس (William Wilcoks) - وهو مهندس ري إنجليزي - محاضرة في نادي الأزبكية في مصر بعنوان "لما لم توجد قوة الاختراع لدى المصريين الآن" أرجع فيها سبب عدم وجود هذه القوة إلى استخدام المصريين اللغة العربية الفصحى في الكتابة والقراءة، فنصح بنبذ هذه اللغة لصعوبتها وجمودها، وباستخدام العامية في الكتابة الأدبية.⁽²⁾

1- ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 124 .

2- المرجع نفسه ص: 152.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

وكذلك في سنة 1955 أصدر أنيس فريجه كتابه نحو عربية ميسرة ودعا فيه إلى أن يصبح لنا لغة واحدة وهي لغة الحياة معتبرا أن الفصحى لغة أجيال مضى عهدها، وهي بالتالي عاجزة عن أن تعبر على الحياة⁽¹⁾.

فكون العامية أسهل من الفصحى أمر واضح لا يحتاج إلى برهان يثبت؛ ذلك أن الفصحى في جميع لغات العالم تقف عند مرحلة معينة من التطور اللغوي ثم تتقيد بقواعد تلك المرحلة، بخلاف العامية التي لا تنفك تتطور على ألسنة الناس حتى تبلغ أقصى درجات السهولة والمرونة؛ فالناس في محادثاتهم اليومية يترعون غالبا إلى الاقتصاد وإلى التخلص من قيود الفصحى⁽²⁾.

2-2- وسائل الإعلام و الاتصال:

للإعلام دور كبير في تأثير اللغات بعضها ببعض، فهو يساهم كثيرا في إدراج عناصر عامية في لغة الإعلام، وخاصة السمعية والبصرية؛ فنجد الإذاعات المحلية لا تذاع بالعربية الفصحى، بل إن أغلبها بالعامية، ولم يقتصر الاحتكاك اللغوي على السمع البصري فقط بل تعد ذلك إلى الخطاب المكتوب الذي جمع بين الفصحى والعامية والفرنسية والانجليزية في آن واحد⁽³⁾.

1- ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 153.

2- إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها دار العلم للملايين، بيروت، ط1، ماي1982، ص:151.

3- قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير، مخطوط، جامعة قسنطينة، 2005/2006، ص: 31.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

ومما لا شك أن ما يتطلبه الإعلام في عصرنا من السرعة في نقل الأنباء ومن مزاوله هذا النقل يوميا، ثم ما يفرضه هذا من مداومة الترجمة لهو من أقوى العوامل في تحصيل التداخل بين المفاهيم. (1)

فبعد الثورة الإعلامية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تظل لغة بمأمن عن الاحتكاك بلغة أخرى، ولذلك كانت كل لغة من لغات العالم عرضة للتطور المطرد. (2)

2-3 احتكاك اللغات وعوامل الصراع اللغوي:

ويحدث الاحتكاك عند نزوح عناصر أجنبية إلى بلد ينطق بلغة غير لغة أهله، فتشتبك اللغتان في صراع ينتهي إلى حلول اللغة الأجنبية على اللغة الأصلية للبلد أو العكس فتصبح اللغة الغالبة لغة المغلوبين والنازحين جميعا. فإن لم تتمكن إحدى اللغتين القضاء على الأخرى تعيشان جنب إلى جنب ما يؤدي إلى تأثير إحداهما بالأخرى في جميع مستوياتها المعجمية، الصرفية، والنحوية. (3)

2-4 الاقتراض:

يرى إبراهيم أنيس أن الإنسان حين يقترض لفظا أجنبيا ويستعمله في الكلام أو الكتابة يحاول تشكيل ذلك اللفظ حتى يصبح على نسيج لغته أو قريب الشبه بألفاظها، سواء من ناحية الأصوات، أو من ناحية الصيغ، ويساعد مثل هذا الصنيع على شيوع اللفظ الأجنبي لسهولة تناوله

1- عبد الرحمان حاج صالح، البحث اللغوي وأصالة الفكر العربي، مجلة الثقافة، 1975، الجزائر ع، ص: 30.

2- مجلة اللسان العربي، مج 3/ ج 1/ 189، إصدار، منشورات مكتب التنسيق والتعريب في الوطن العربي، الرباط ص: 189.

3- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة والمجتمع، مكتبات عكاظ، ط 4، 1983 م ص: 83.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

والنطق به. ولذا كانت الكثرة الغالبة للألفاظ المستعارة في كل اللغات تتخذ شكلا مألوفاً في اللغة المستعيرة⁽¹⁾.

وقد دلت الملاحظة على أن اللغات منذ القدم يستعين بعضها ببعض وقد حدث هذا بين اللغات القديمة ولازال يحدث بين اللغات الحديثة.⁽²⁾

5-2 الترجمة:

اللغات تتفاعل وتتبادل التداخلات بتأييد من الناطقين بها أنفسهم، وعملاً بالمبدأ اللغوي المعروف في علم الألسنية القائل: "إن الناطقين ميالون بطبعهم إلى بذل أقل جهد نطقي ممكن بحيث صارت الإفادة من اللغات القريبة أمراً محتملاً لبقاء اللغات ذاتها.⁽³⁾

ومنه تعد الترجمة سبباً من أسباب التداخل اللغوي لما يحدث من احتكاك بين اللغات أثناء الترجمة عن طريق تبادل الألفاظ والمعاني من لغة أخرى، وما يحصل من ضغوط على المترجمين ومؤلفي الكتب والمعاجم المدرسية والجامعية وغيرها، فهم دائماً مجبرون -بظروف الحياة العصرية- على أن ينقلوا كل شيء بسرعة، والواقع أنه ليس لديهم من الوقت ما يكفيهم للبحث عن الكلمة

1- قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير، مخطوط، جامعة قسنطينة، 2005/2006، ص: 31.

2- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة لأجلو المصرية، ط3، 1986، ص: 102.

3- ينظر: محمد المنجي الصيادي، التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ص: 359.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

التي تؤدي المعنى بكل دقة فيجد المترجم نفسه لا محالة يدرج عناصر لغة في لغة أخرى تختلف عنها.⁽¹⁾

ومنه نستنتج أن أسباب التداخل اللغوي بين لغة وأخرى هي عوامل طبيعية ترتبت عن التطور التكنولوجي الذي اكتسح العالم وجعله قرية صغيرة ساهم في ذلك وسائل الاتصال التي تجاوزت البلدان والحدود وهذا يؤدي بضرورة إلى تداخل لغات في أخرى لا محالة.

3- أنواع التداخل:

3-1- التداخل الصوتي:

الأصوات اللغوية هي الحروف وهي المادة التي تبنى منها الكلم، وهي أصغر جزء في الكلمة، ووظيفتها بناء الكلمة والتمييز بينها.⁽²⁾ وهذا سبب تباينها عن بعضها البعض؛ فالأصوات اللغوية هي ذلك النظام الصوتي التابع للغة ما؛ أي الحروف التي تشكلها التي بدونها لا يمكن التعرف عليها أو سماعها.⁽³⁾

1- ينظر: مقال عبد الرحمان حاج صالح، البحث اللغوي وأصالة الفكر العربي، ص: 30.

2- حسن عباس، النحو الوافي دار المعارف، مصر، 1973، ط4، ص: 13.

3- ينظر: مقال عبد الرحمان حاج صالح، مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، عدد 74، 1973، ص: 30.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

إن ما طرأ من تطور اجتماعي ثقافي على الإنسان ولغته عبر العصور، وما تلونت به أفكاره وما جد على اللغة من تحويرات من الوجهة الصوتية، تمثلت في الصورة التي بها تنطق بعض الحروف. (1)

ويؤدي التداخل في المستوى الصوتي إلى ظهور لهجة أجنبية، عند المتكلم في لغة ما تبدو واضحة في اختلاف النبر، والقافية، والتنغيم، وأصوات الكلام. (2)

وتشترك اللغات المختلفة في بعض الحروف، كما أنه قد تختص كل واحدة منها بحروف لا توجد في غيرها من اللغات، ونلاحظ أن لاختلاف الحروف بين الأنظمة اللغوية نتائج عديدة؛ فمنها ما هو صوتي محض لا يؤثر في المعنى؛ ومنها ما قد يجر إلى الالتباس ومن ثم المساس باللغة المأخوذة منها. فمثلاً تتميز اللغة العربية بالحروف التالية: (ع.ق.ح) ولا نجدها في اللغة الفرنسية والانجليزية. وتحتوي اللغة الفرنسية والانجليزية في المقابل على الحروف التالية، (p.v.g) و يخلو منها تماماً النظام الصوتي العربي. ومن مظاهر التداخل الصوتي مثلاً:

أ_ التحريف في نطق بعض الأصوات لتقاربهما النطقي:

ففي اللغة العربية وحدات صوتية لا توجد لها رموز كتابية في الفرنسية، كما أنها لا تنطق نطقاً سليماً مثل السين و الصاد اللتان يقابلهما صوتياً صوت [S]. (3) وفي المقابل هناك وحدات

1- محمد المنجي الصيادي، التعريب و تنسيقه في الوطن العربي، ص:351.

2- علي القاسمي، الممارسة اللغوية، ص:78.

3- ينظر: قدور نبيلة، التداخل بين العربية والفرنسية، ص:79.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

صوتية فرنسية لها رموز كتابية في العربية، مثل [P]. [V]. [Y] إلا أن نطقها صعب جدا لدرجة أن الكثير يخلط بين نطق [P] و [B] فيجعلها [b]، أو يخلط بين [V] فيجعلها [F].

ب_ نطق الصوائت العربية نطقا أنفيا:

وهي: [à][é].⁽¹⁾ فالنظام الصوتي العربي يخلو تماما من الصوائت الأنفية، بعكس نظام الصوتي الفرنسي الذي يعتمد عليها في النطق وبيان المعاني المقصودة من خلال هذه الصوائت الأنفية. فإن حدث أن نطقت الصوائت العربية قصيرة كانت كالفتحة أو الكسرة أو طويلة كالألف أو الياء نطقا أنفيا يمكن القول أنذاك بأن التداخل حاصل من الفرنسية إلى العربية.

ج _ انتقال صفة النبر من لغة إلى أخرى:

فاللغة الفرنسية مثلا تعتمد على الضغط على الصوامت أو ما يسمى بالنبر وهذا شيء يميز اللغة الفرنسية، بينما العربية يحدث فيها العكس؛ فإذا حدث أن حصل نبر في اللغة العربية فهو نوع من التداخل، وعلى كل فالنبر في اللغة العربية ليس سمة مميزة إذا لا يغير في المعنى شيئا.⁽²⁾

3-2- التداخل الصرفي:

1- ينظر: قدور نبيلة، التداخل بين العربية والفرنسية، ص: 79.

2- مصطفى حركات، الصوتيات والفتولوجيا: دار الأفاق الجزائر ص 79.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

وحدته الأساسية هي الكلمة، ويهدف إلى تحليلها إلى عناصرها الأربعة الأساسية الجذر، والوزن، والسابقة، واللاحقة، بالإضافة إلى تحديد أبرز الخصائص الصرفية لبنية الكلمة من حيث: التعيين، والنوع، والعدد، والبناء والإعراب، والجمود والاشتقاق.

فالأصوات تتركب في كلمات، وتتخذ الكلمات هيئة أبنية مخصوصة، وكل منها يأتي في صيغ متميزة، فالفعل له صيغ، وللإسم صيغ وللمشتقات صيغ وللتصغير صيغ...، واسم الفاعل خلاف المفعول، واسم الآلة يختلف عن اسم المكان.

فمثلاً: "ينفع" بكسر الياء في مضارع "نفع"، فإنه يخالف القياس الصرفي، إذ أن بناء المضارع من الثلاثي يكون بفتح حرف المضارعة: "ينفع". ولهذا يتحفظ علماء اللغة على تعريب "تلفون" بهذه الطريقة لأنها مخالفة لصيغ الإسم والأوزان التي يأتي عليها في العربية.

وقد اهتم العلماء بصوغ الأسماء الأجنبية المقترضة في قوالب صرفية تنسجم مع نظام أبنية الكلمة العربية، ولهذا حرص كثير من أبناء العربية على تحوير: (Television) إلى (التلفزة) أو (التلفاز)، لتصبح على مثال صيغة من صيغ الصرف العربي: الفعللة أو الفعلال.

ويمكن للتداخل أن يقع على سبيل المقال في المباحث الصرفية التالية:

- التصغير والزيادة ومعانيها

- مسائل التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث

- الإعلال والإبدال القلب

- النقل والإدغام والتقاء الساكنين

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

- الوقف والإمالة. (1)

3-3- التداخل النحوي:

النحو "علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء أي في حالة التركيب". (2)

فالنحو علم يهتم بدراسة بناء و إعراب الكلمة داخل التركيب؛ إذ لا مجال للنحو خارج ميدان الجملة. وتعتبر الجملة العربية جملة محكمة الأواصر، فإذا أصيب منها أحد العناصر تداعت له جميع الأطراف بالتأثر والابتعاد عن المعيار القياسي الصحيح.

والتداخل يمكن له أن يظهر حتى في المستوى النحوي وإن كان هذا الأخير أكثر ثباتا في كثير من اللغات وإن كان ففي أغلب الأحيان يمر دون أن يلحظه مستعملو اللغات المعنية.

فالنحو العربي يفضل طرق التوسع بالتراكب و التناسق في حين أن النحو الفرنسي يتخذ طريقة التوسع بالإلحاق، و انطلاقا من هذا تعزى بوجه عام للتداخل النحوي الذي تفرضه الفرنسية بالإلحاق التي يبدو أنها تتكاثر في الخطاب العربي على حساب التراكيب، و التنسيق، و عليه سوف تعزى إلى ضغوط النحو الفرنسي ملفوظات مثل : رغم أنه كان مريضا فقد حضر الاحتفال.

(Bien qu'il fût malade, il assista à la cérémonie).

1- ينظر، محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء لطباعة والنشر، القاهرة، ط1، ص71/38.

2- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ط1، 2007، القاهرة، ص:16.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

بدلاً من كان مريضاً و مع ذلك حضر الاحتفال.

كما يعزى إلى التداخل النحوي الذي تفرضه الفرنسية: النقل المألوف أكثر فأكثر للفاعل الذي

يظهر قبل و ليس بعد المسند الفعلي.⁽¹⁾

فالتداخلات اللغوية في الجانب التركيبي، تظهر فيما يلي:

(1) المزج بين العربية و الأجنبية (الفصحى و العامية / فرنسية أو الإنجليزية) :

مثل: اكتشف، اجمع، شكل وأريح، حك وأريح، عيش تشوف .

مع (Mobilis) الكل يتكلم / غير (Allo) ولا والو

(She is crazy) ماء عطر بخاخ / (folly full for women) جال للشعر.

(2) - كتابة ألفاظ فرنسية أو الإنجليزية بحروف عربية:

مثل: - خدمة العناية بموبايل سامسونغ (SAMSUNG) .

- مع سوني، الفوتو شوب، تلعبو، تعيشو.

- ستار ، كولاج، مسيو، شي إيز سويت .

(3) - استخدام الجمل الاسمية و تناثرها:

أي و كأنها وحدات مستقلة حيث تجعل منها النقط و الوقفات فقرات متتالية تأثراً بالتعبير

الأوروبي.⁽¹⁾

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

مثل: الرفضون دخول بوتفليقة التاريخ من بابه الحقيقي، وليس من باب العهدة الرابعة، هم ذاتهم الذين يحتفلون تاريخ الرجل في عهده الثلاث، ويختصرون تاريخه في "بضع سنوات حكم فيها البلاد والعباد"، في الوقت الذي يبحث فيه آخرون بكل السبل عن استمرارية النظام فالمهم عندهم ليس استمرار بوتفليقة من عدمه، ولكن في البحث عن امتداد للمرحلة البوتفليقية ولو كان الساكن للمرادية اسمه بن فليس مثلاً؟

هؤلاء سيلومون الجميع على عدم التصفيق لبوتفليقة ونكران جميله على امتداد السنوات الماضية.⁽²⁾

3-3- التداخل المعجمي:

لقد أدى تحليل بنوي للغات إلى القول إن أغلب كلماتها من أصل غريب عن جوهرها وذلك أن اللغات لا تنشأ عادة مكتملة بل إنها تبدأ ببعض الأصوات البسيطة جداً، ثم تتضخم عدد الكلمات إلى الآلاف بعد أن اقتبست من لغات أخرى.⁽³⁾

فالتداخل المعجمي إذن هو نتيجة الاقتراض اللغوي أو التقليد، فترجمة هذه المفردات من لغة إلى أخرى أدى إلى استخدامها بطريقة مختلفة تماماً عن معناها الأصلي لأنها بعيدة الدلالة عن

1- مجلة اللسان العربي، مج13، ص:190.

2- مقال قادة بن عمر، جريدة الشرق، العدد:4229، الأربعاء 15 صفر 1435 هـ /الموافق ل 18 /12 /2013 م، ص:2.

3- ينظر: محمد منجي الصيادي، التعريب و تنسيقه في الوطن العربي، ص:335.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

خصوصيات المجتمع. مثل: ترجمة "mettre les points sur les!" بمعنى "وضع النقط على

الحروف" فهي من قبيل الترجمة المظللة.⁽¹⁾

وأضاف إبراهيم اليازجي في كتابه "لغة الجرائد" مشيراً لظاهرة التداخل اللغوي عامة

والمعجمي خاصة حيث يقول: "وهذا باب يطول الحديث فيه و هو خاص بالصحافة العربية التي

وإن استخدمت الأساليب الفصيحة في الكتابة فقد أدخلت أيضا الأساليب الأجنبية عن طريق

النقل الذي يشمل المفردات و التراكيب، و قد استخدمت كلمات عربية فصيحة في غير معانيها"،

لدرجة أن عد الأخطاء في المفردات أخطر شأنًا من أخطاء الإعراب؛ نظرا لانتشار ذلك، وتناقله

من جيل إلى آخر على أساس أنها مفردات عربية أصيلة ثم يتبين أنها محرفة في مبناها و معناها.⁽²⁾

ومن مظاهر التداخل في الألفاظ:

1 - اللفظ الدخيل لفظا و معنى:

وهو اللفظ الأجنبي الذي يحمل حروفا غير عربية و يحتوي على معنى جديد في اللغة

العربية، حيث يدمج هذا اللفظ في اللغة العربية مع الحفاظ على طابع اللغة الأصلية، و مثال ذلك:

القوط ، بوكار، المونديال، الفاف، الكان، الحراقة، شومارة، مدام، المستر، القسطوا، البيسطوا،

شيراطون ... الخ.

1- قدور نبيلة، التداخل بين العربية و الفرنسية، ص:81.

2- ينظر: المرجع السابق، ص:393.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

2- إدراج أصوات غير عربية:

يساعد المستوى العامي بأسلوب مباشر أو غير مباشر في إدراج أصوات غير عربية أثناء التحرير

مثل: صوت "ق" يقابل في العربية صوت "غ"

مثل: سينائيون جزائريون يتحدثون الساسة ويحرون مع الحراقة ، قاز القارورات (1).

3. المولّد وأنواعه :

المولّد هو ما وضع من الألفاظ بعد عصر الاستشهاد الذي ينتهي حوالي منتصف القرن الثاني الهجري، وهو القرن الذي شهد اختلاط العرب بغيرها من الأمم اختلاطاً كبيراً مما أضر ببقاء اللغة العربية كما يرى كثير من اللغويين القدماء، ولهذا فإن المعجمين العرب القدامى كانوا يضربون الأمثلة أو الشواهد على معاني المفردات من أشعار العرب وكلامهم قبل منتصف 2هـ إلى ما بعد

1- إلهام بولصنام ، التداخل اللغوي في الخطاب الإشهاري وسائل الإعلام الجزائرية المختلفة نموذجاً ص:16.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

ذلك العصر ويعدون قائلها من (المولدين) أي من أهل الحضرة الذين اختلطوا بالأعاجم وفسدت لغتهم. (1)

ويعرف جلال الدين السيوطي (ت9هـ) المولد بقوله: (هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتاج بكلامهم). (2)

والألفاظ المولدة على ثلاث أنواع: المحدث، والمغرب، والدخيل.

1- المحدث:

هو نوع من أنواع المولد، وهو ما ولد من الألفاظ بعد عصر الاستشهاد عن طريق الاشتقاق أو المجاز أو النحت والتركيب، أي أن العناصر المكونة للفظ المحدث عربية خالصة ولكن اللفظ لم تتكلم به العرب ولم تعرفه في عصر الاستشهاد وإنما وضع بعد ذلك العصر. (3)

ويستخدم مجمع اللغة العربية بالقاهرة كلمة (محدثة) لوصف ((لوصف اللفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث في العصر الحديث وشاع في لغة العامة.)) ففي ((المعجم الوسيط)) الذي أصدره المجمع تعرف كلمة (القطارة) ب((أداة يقطر به الدواء نقطة نقطة)) ويوضع بعدها كلمة (محدثة). (4)

2- المغرب:

- 1- -علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، ط1، 2008، ص114.
- 2- نفس المرجع السابق، ص115.
- 3- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، ط1، 2008، ص114.
- 4- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص114.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

هو اللفظ الذي تقتضيه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتخضعه لنظامها الصوتي والصرفي عن طريق الزيادة فيه أو الإنقاص منه أو القلب أي إبدال حروف عربية ببعض حروفه وعملية تغيير اللفظ الأجنبي لينسجم مع الذائقة العربية تسمى (التعريب).⁽¹⁾

ويعرف إسماعيل ابن حماد الجوهري (ت حوالي 398) ((التعريب)) في مادة ((عرب)) في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية) المشهور الصحاح بقوله: "التعريب: قطع سعف النخل، وهو التشذيب"⁽²⁾

وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه العرب على منهاجها . تقول: عربته العرب، وأعربته أيضا)⁽³⁾.

ويلخص لنا ممدوح محمد خسارة هذه التعديلات التي تنال اللفظ المعرب بما يلي⁽⁴⁾:

- خلو الاسم المعرب من أي حرف أو صوت غير عربي.

- التزام البنية الصوتية للكلمة العربية كما أقرها اللغويون وهي:

ü ألا يزيد عدد أحرف الاسم المعرب على ثمانية أحرف.

ü وجوب ائتلاف هذه الأحرف

ü وجوب خلوها من التقاء الساكنين

1- نفس المرجع السابق، ص114

2- نفس المرجع السابق، ص115

3- نفس المرجع السابق، ص115

4- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص115.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

ن منع بدئها بساكن.

ن اشتراط الإيقاع الصرفي للاسم المعرب، وتجاوز اشتراط مطابقتها الوزن العربي، لأن الأسماء

الأعجمية لا توزن أصلا [أي على الميزان الصرفي العربي] وما نعينه بالإيقاع الصرفي العربي

هو تتابع حركات الاسم المعرب وسكناته وحروف المد فيه وفق نظائر لها في العربية.

3- الدخيل:

هو اللفظ الذي تقتضيه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتبقيه على حاله دون أن تغير

في أصواته وصيغته. أي أن اللفظ لم يخضع لمقاييس العربية وبنائها وجرسها. ومن الأمثلة المعاصرة

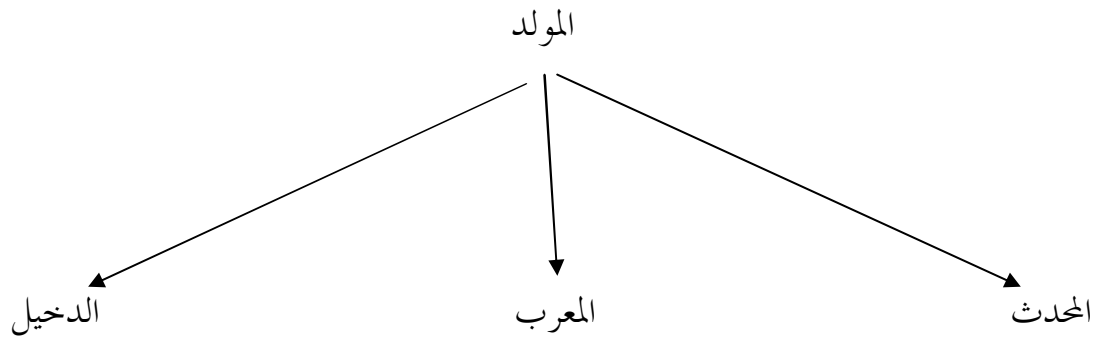
على ذلك الكلمات الدخيلة: ((تليفون)) و ((تلكس)) و ((فاكس))⁽¹⁾.

ومنه من يعد الدخيل ما نقل إلى لغة العرب سواء جرت عليه أحكام التعريب أم لم تجر عليه. أي

أن ((الدخيل))، طبقا لهذا الرأي أعم من (المعرب)، فكل معرب دخيل، وليس كل دخيل

معربا⁽²⁾.

ومنه نستنتج أن اللفظ المولد يكون على ثلاث أوجه أما محدث، أو معرب أو دخيل



1- نفس المرجع، ص 116.

2- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 117.

الفصل الأول: التداخل اللغوي (مفهومه - أسبابه - أنواعه).

الفصل الثاني

التعدد اللغوي

مفهومه أسبابه مظاهره

تمهيد

1. مفهوم التعدد اللغوي

2. أسباب التعدد اللغوي

3. مظاهر التعدد اللغوي

أ- الازدواجية اللغوية

ب- الشائبة اللغوية

تمهيد:

إن ما درسناه في الفصل الأول تحت عنوان "التداخل اللغوي مفهومه أسبابه أنواعه" يدعمه في الحقيقة ما سيقال في هذا الفصل عن نتيجة التداخل ألا وهو التعدد اللغوي الذي ينقسم إلى أهم مظهرين له وهما "الثنائية والازدواجية اللغوية"، فما حقيقة كل ذلك؟

1 - مفهوم التعدد اللغوي:

يحيل مصطلح التعدد اللغوي (Multilingualism) على استعمال اللغة أو قدرة الفرد أو على الوضعية اللغوية في أمة كاملة أو لمجتمع ما ، فعلى المستوى الفردي ، فان التعدد اللغوي غالبا ما يصنف بشكل عام تحت الثنائية اللغوية ، ما دام أنه يحتمل وجود أشخاص ثنائيو اللغة في العالم أكثر من أحاديي اللغة ، ولا يمكن تصور وجود مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين يستعملون أكثر من لغتين بشكل اعتيادي .⁽¹⁾

والتعريف الشائع للتعدد اللغوي هو: استعمال أكثر من لغة واحدة⁽²⁾ أو "قدرة التعبير بأكثر من لغة".⁽²⁾

فالتعدد اللغوي ليس خلافا لما يمكن للبعض أن يتصوره وضعا خاصا، وليس مقصورا على مناطق مخصوصة ، ولا هو سمة من سمات العالم الثالث على وجه التحديد ، أو من سمات الدول

1- ينظر فلوريان كولماس، دليل السوسيو لسانيات ص:649.

2- المرجع نفسه ، ص : 650

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

النامية التي تتصورها بدهاء موزعة بين " لهجاتها " ، و " لغاتها المحلية " و " لغاتنا " ، فالتعددية اللغوية

قدر مشترك ، وإن ظهرت بأشكال مختلفة في جميع الأحوال . (1)

فهو خاصية مشتركة وعامة توجد في أغلب المجتمعات وليست مقصورة على مجتمع بعينه .

داخل الجماعة قبل أن ندرك ما يحصل بين الجماعات، يعني ذلك كلما يخص المواقع التي تشهد

التعددية اللغوية ، حيث الجماعة نفسها تستعمل نظامين لغويين مختلفين أو أكثر، وذلك من أجل

تأمين التواصل الداخلي . (2)

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التعدد اللغوي هو قدرة الشخص على التعبير بأكثر

من لغة في آن واحد سواء أكان من خلال دمج لعدة لغات في خطاب واحد أو قدرته على التعبير

بلغات مختلفة دون أن يدمج بين هذه وتلك

2- أسباب التعدد اللغوي:

التعدد اللغوي كما أشرنا سابقا هو استعمال أكثر من لغة واحدة داخل المجتمع ، بحيث نجد

استعمال مزيج من اللغات في عدة مستويات ، رسمية وغير رسمية ، ولهذا التعدد عدة أسباب نذكر

منها :

1- لويس جان كالفي ، حرب اللغات والسياسات اللغوية مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ط 1، 2008، ص:77.

2- بيار أشار، سوسيلوجيا اللغة، عويدات ، بيروت ، ط 1 ، 1996 ، ص : 31.

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظهره

1- انتشار اللغات العالمية:

ففي المجتمعات المتعددة اللغة حيث نفس اللغات تستعمل بشكل عام من قبل نفس الناس.⁽¹⁾

كانت انتشار اللغات في الوطن العربي وغيره أدى لا محالة إلى تأثر المتخاطبين بهذه اللغة، أو تلك فتسرب إضافة إلى اللغة الأم واللغة الأجنبية، مزيج آخر من اللغات العالمية التي تستعمل في المجتمع بداية من المتكلمين أنفسهم، كاللغة الإنجليزية والفرنسية كونها لغات حية ولغات العصر والتكنولوجيا.

2- الهيمنة الاقتصادية والسياسية :

يمكن أن تساهم في التعدد اللغوي وتفرض وجود لغة البلد المهيمن.⁽²⁾

3- الاستعمار :

يعتبر الاستعمار عامل بارز في التعدد اللغوي، بحيث يقوم المستعمر بفرض لغته على الدولة المحتلة، كما فعلت فرنسا مع الجزائر بفرض اللغة الفرنسية على المجتمع، ومحاوله تشويه لغة القران، ورمز الهوية الوطنية الجزائرية، وأصبحت اللغة الفرنسية لغة ثانية بعد العربية في الجزائر.

4- الحدود الدولية :

فالإطار المكاني والجغرافي بين الدول يشكل همزة وصل بين دولة وأخرى، وقارة وأخرى مثل الحدود بين تونس والجزائر والمغرب كما نجد بين النمسا وسلوفينيا.

1- ينظر فلوريان كولماس، دليل السوسيو لسانيات، ص : 651 .

2- المرجع نفسه، ص : 656 .

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

فكل من أفراد الدولة الأولى يدمج مصطلحات الدولة الثانية دون وعى منه فتصبح من لغته وخاصة من خصائصه.

3- مظاهر التعدد اللغوي:

أ- الازدواجية اللغوية:

لم يظهر مصطلح الازدواجية اللغوية (Diglossie) في أدبيات اللسانيات إلا في عام 1959 ، حين استخدم اللساني الأمريكي شارل فرغيسون (Charles Ferguson) هذا المصطلح المأخوذ من اللغة الإغريقية ، وإن كان هذا المصطلح لا يعني في اللغة الإغريقية سوى الثنائية اللغوية فإنه يكتسب عند فرغيسون معنى أدق من ذلك؛ فقد حدد الكاتب الازدواجية اللغوية على أنها العلاقة الثابتة بين ضريين لغويين بديلين ينتميان إلى أصل أجنبي واحد : أحدهما راق والأخر وضع (كالعربية الفصحى و العاميات). (1)

لقد عرف فرغيسون ازدواجية اللغة على أنها وضع لغوي ثابت نسبيا يكون فيه بالإضافة إلى لهجات اللغة (والتي قد تشمل لهجة معيارية , أو لهجات معيارية إقليمية) ، نوع من اللهجات مختلفة اختلافا كبيرا عن غيرها من الأنواع ومنظم ومصنف للغاية ، وعادة ما يكون هذا النوع أكثر تعقيدا من الناحية اللغوية ، النحوية والصرفية والتراكيب الصوتية، وعادة ما يكون أعلى من

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

غيره، هذا النوع يكون عادة لغة أدب مكتوب يحظى باحترام أفراد المجتمع ويكون مصدر هذا

الأدب إما من عصور سابقة وإما من مجتمع آخر غير المجتمع الذي وجد فيه ازدواجية اللغة. (1)

هذا النوع من اللغة يتم تعلمه عن طريق التعليم الرسمي ، (المدارس ، المعاهد) ويستخدم

للعديد من أغراض الكتابة والتحدث الرسمية ، ولكن هذا النوع من اللهجة لا يستخدمه أي قطاع

من قطاعات المجتمع لغرض المحادثة الرسمية . (2)

ولقد عرف فاسولد مجتمع ازدواجية اللغة على أنه : الوحدة الاجتماعية التي تشترك

بالشكل اللغوي الأعلى والشكل اللغوي الأدنى. (3)

أما محمد الخولي فقد عرف الازدواجية اللغوية (Diglossie) على أنها استخدام الفرد لهجتين

من لغة واحدة وبصورة تكاملية . (4)

ويرى فيشمن أن ازدواجية اللغة ليست مقتصرة فقط على وجود لهجتين في

المجتمع، أحدهما فصيحة والأخرى العامية ، ولكنه يرى أن ازدواجية اللغة تشمل اللهجات

والأساليب المختلفة للهجة الواحدة وحتى اللغات المختلفة؛ فطرفا ازدواجية اللغة في مفهوم

1- إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الملك فهد الوطنية ط 1 ، 1996 ، ص: 21 .

2- المرجع نفسه، ص: 22.

3- المرجع نفسه، ص : 104 .

4- إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (العلوم

الإنسانية و الإدارية)، 2002 ، مج 13، ع 1، ص: 58.

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

فيشمن لا يهم إن كانتا لهجتين أو أسلوبين أو لغتين أو خلافهما ولكن المهم أن يخدم أحد هذه الأشكال الوظائف العليا بينما يخدم الشكل الآخر الوظائف الدنيا .⁽¹⁾

فقد حاول فيشمن من خلال تعريفاته لظاهرة الازدواجية اللغوية التفريق بينها وبين الثنائية اللغوية ويتضح ذلك من خلال المخطط التالي :⁽²⁾

ازدواجية اللغة	ثنائية اللغة
أ/ ازدواجية اللغة مع ثنائية اللغة	ب/ ثنائية اللغة بدون ازدواجية اللغة
ج/ ازدواجية اللغة بدون ثنائية اللغة	د/ انعدام ازدواجية اللغة و ثنائية اللغة

ومن خلال الجدول وتعريف فيشمن نستنتج:

إن تعريفه عام فلم يخصص الازدواجية في لغتين أو لهجتين أو أسلوبين لغويين ما إنما رأى أن الازدواجية إشكال يخدم أحدها المستوى الرفيع ، ويخدم الآخر المستوى الأدنى ، أو كما أشار بقوله الوظائف العليا ويقصد بها اللغة المستعملة في الإدارة والتعليم وغيرهما والوظائف الدنيا التي قصد من خلالها لغة البيت والشارع إي اللغة الدارجة (العامية) .

1- ينظر: إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة بين النظرية و التطبيق ، ص 86 .

2- المرجع نفسه و ص :87 .

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

والازدواج اللغوي في المنطقة العربية بين الفصحى والعامية، ففي كل البلدان العربية تجسد العربية الفصحى جنبا إلى جنب مع اللهجة الدارجة، وتعد اللغة العربية الفصحى المستوى الرفيع (H) وتعد اللهجة العربية الدارجة المستوى الأدنى (L).⁽¹⁾

ومنه نستنتج أن الازدواجية اللغوية هي استعمال الفرد لمنظومة لغوية واحدة بين اللغة الرسمية والتي مثلت بالمستوى الرفيع: بمعنى اللغة العربية الفصحى التي تبرز في الجانب التعليمي، والإداري والمستوى الأدنى المتمثل في العاميات بمعنى اللهجات.

ب- الثنائية اللغوية: Bilinguisme:

ليس التباين بين اللغة هو الوحيد القادر على طبع النشاط الخطابي لتحدث ما؛ فالتباين بين اللغات ذلك الذي يلحظ بين المنظومات ذاتها، يمكنه أيضا أن يطبع هذا النشاط. إن الثنائية اللغوية أو التعددية اللغوية أي إن استعمال منظومتين أو أكثر من جانب المتكلمين في متحد واحد، ولا يمكنه أن يبدل معطيات التباين ضمن اللغات الخاص بكل منظومة من المنظومات المعينة، لكنه لا يتعارض مع وجود هذا التباين ذاته.⁽²⁾

1- ينظر: إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة بين النظرية والتطبيق، ص 87.
2- ينظر جوليت غرمادي، اللسانية الاجتماعية، دار الطليعة بيروت، ط 1، 1990، ص: 115.

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

1- تعريفها:

يقرر مارتيني أن الاستعمال المتعاقب لمنظومتين صوتيتين متباينتين ، من المرجح أن يكون المعيار الأقل التباسا لوضع لغوي ثنائي . ويقرر أيضا إن الثنائية اللغوية بأوسع معنى للكلمة هي استعمال الأشخاص أنفسهم لمنظومتين صوتيتين وقاعديتين متباينتين بتباين المتخاطبين الذين توجه إليهم .⁽¹⁾ ويعرفها بلوم فيلد بأنها "إجادة الفرد التامة للغتين" أما مكنمارا يعرفها بأنها "امتلاك الفرد للحد الأدنى من مهارة لغوية واحدة في لغة ثانية".⁽²⁾

وأما ألبرت (Albert) وأوبلر (Obler) ، فقد اتخذوا في تعريف هذه الظاهرة موقفا وسطا فذهبوا إلى أنها "الاستخدام المثالي للغتين أو أكثر".

ونجد محمد الخولي عرفها بطريقة أكثر دقة وشمولية فيقول: "الثنائية اللغوية هي استعمال الفرد أو الجماعة للغتين بأية درجة من الإتقان ولأي مهارة من مهارات اللغة ، ولأي هدف من الأهداف".⁽³⁾

وإلى جانب هذه التعريفات نجد جملة من التعريفات الأخرى منها :

ü أنها الوضع اللغوي لشخص ما، أو لجماعة بشرية معينة تتقن لغتين ، وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر مما هي في اللغة الأخرى .

ü استعمال لغتين على نحو مماثل لاستعمال أبناء كل لغة من اللغتين⁽¹⁾.

1- ينظر جوليت غرمادي، اللسانية الاجتماعية ، دار الطليعة بيروت ، ط 1 ، 1990 ، ص : 131 .

2- إبراهيم كايد محمود ، العربية الفصحى الازدواجية اللغوية و الثنائية اللغوية ، ص : 76 .

3- المرجع نفسه، ص : 76 .

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

وما نستنتجه من خلال هذه التعريفات حول مفهوم الثنائية اللغوية أنها تصف قدرة الفرد على التعبير بأكثر من اللغة ، فهي ظاهرة لغوية تهتم بالأداء اللغوي للفرد لا بالمجتمع ككل ، وذلك من خلال ملاحظة مستوى الكفاية اللغوية للفرد في اللغتين .

2- أسباب الثنائية اللغوية :

أ- الهجرة الجماعية:

والتي تحدث لأسباب اقتصادية أو سياسية أو دينية أو اجتماعية وغيرها فقد تهاجر أعداد كبيرة من البلاد الفقيرة إلى بلاد أكثر غنى ، بحثا عن العمل وهربا من الفقر والجوع كما حصل بالنسبة لهجرة أعداد فقيرة من عمال دول العالم الثالث إلى أوروبا ، كما أدى الاضطهاد السياسي الذي حدث في بعض المجتمعات إلى نزوح أعداد كبيرة من أبناء هذه المجتمعات إلى دول أخرى هربا من القمع والاضطهاد.(2)

ب- الغزو العسكري والاحتلال :

الاحتلال من ابرز أسباب الثنائية اللغوية وغيرها من الظواهر اللغوية، فقد تغزو أمة أخرى لسبب من الأسباب مما يترتب عليه انتشار اللغة الغازية التي تبدأ بفرض هيمنتها وسلطانها على اللغة المغزوة التي تقاوم تلك الهيمنة وهذا ما حدث للجزائر من غزو ثقافي وفكري مع الاستعمار الفرنسي مع محاولة طمس هوية الجزائري والقضاء على اللغة العربية(3).

4- نفس المرجع السابق، ص : 76 .

1- إبراهيم كايد محمود ، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية ، ص : 78 .

2- ينظر المرجع نفسه ، ص : 79 .

ج- العقيدة والدين (سياسة التبشير)

إذا انتشرت عقيدة أو ديانة معينة في هذا البلد أو ذاك فإنها ستحمل لغتها معها إلى ذلك البلد وسيؤدي اعتناق الديانة إلى انتشار لغتها في ذلك البلد.⁽¹⁾

فمثلا من يعتنق الدين الإسلامي أي كان جنسيته ولغته وجب عليه تعلم اللغة العربية ليقوم الشعائر الدينية الإسلامية فللقراء لغته العربية ولا تتقبل العبادة (قراءة القرآن) إلا بها وينطبق ذلك على الصلاة فهذا يؤدي إلى نشر لغة تلك الديانة المعتنقة في ذلك البلد.

1- الثنائية الفردية : (Individual bilingualism)

ويتعلق هذا النوع من الثنائية بالفرد بشكل خاص ، ولل فرد مع هذا النوع من الثنائية حالتان: إما أن يكون قد ملك ناصيتي اللغتين الأولى والثانية ، وإما أن يكون غير قادر على ذلك فهو يتقن اللغة الأولى أكثر من الثانية وأكثر من يمثل هذا النوع المترجمين .⁽²⁾

2- الثنائية المجتمعية : (Societal bilingualism)

وهذه الثنائية تعني هناك لغتين مستخدمتين في مجتمع ما، كما أنها لا تعني ضرورة استخدام كل فرد من أفراد المجتمع للغتين.⁽³⁾

1- إبراهيم كايد محمود ، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، ص : 79 .

2- ينظر المرجع السابق ، ص : 80 .

3- المرجع نفسه ، ص : 81- 82 .

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظهره

فهذا النوع من الثنائية ليس حصرا على مجموعة من الأفراد بل هو نوع متعلق بالمجتمع ككل فنجد هذا النوع بكثرة في المجتمع الجزائري، فالجزائر دولة ثنائية اللغة، فنحن دائما أمام وضع ثنائي بين الفرنسية والعربية منذ الاستعمار الفرنسي وهذا في شتى المجالات : تعليم، إدارة إعلام، اقتصاد وغيرها إضافة إلى هذين الصنفين من الثنائية نجد مجموعة أخرى من الدارسين صنفوا التعدد اللغوي من الناحية الوظيفية نذكر منها ما يلي :

أ- الثنائية اللغوية على صعيد الوطن :

وفي هذه الحالة تنجز الدولة أعمالها بأكثر من لغة وتكون مؤسسات الدولة ثنائية اللغة بقدر ما تؤمن خدماتها بالذات بأكثر من لغة واحدة . تتفاوت مظاهر الثنائية اللغوية على صعيد الدولة بين اعتراف الدولة بحقوق الأقليات اللغوية في مجال الثقافة والتعليم ، ولكن دون أن تساوي بينها وبين الأكثرية ويمثل هذا النوع في الجزائر بين الفصحى والأمازيغية كالغة لأقلية لغوية ، ومحاولة الاعتراف بالثقافة والتعليم بالأمازيغية .⁽¹⁾

ب- الثنائية اللغوية الخاصة بالأقليات العرقية :

هذه الثنائية اللغوية قائمة عند الأقليات العرقية في بلدان تهدف سياستها اللغوية إلى استيعاب الأقليات العرقية في الثقافة القومية والجدير بالذكر هنا، إن هذه الأقليات وإن تكن تتكلم اللغة القومية، فهي تستمر في أغلب الأحيان في استخدام لغتها في البيت .⁽²⁾

في إطار تجمعاتها وهذا حال الأمازيغيات الموجودة في الجزائر (شاوية وتارقيه وشلحية) .

1- ينظر قضايا ألسنية تطبيقية ، ميشال زكرياء ، ص : 38 .

2- ينظر المرجع السابق ، قضايا ألسنية تطبيقية ، ميشال زكرياء ، ص : 38 .

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

ومنه نستنتج أن أنواع الثنائية اللغوية من أهم العوامل المتحكمة فيها العوامل الجغرافية والعوامل التاريخية ومنها ما هو خاص بالمجتمع بشكل عام ومنها ما هو خاص بالفرد فقط دون الجماعة .

ج – الفرق بين الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية :

كلمة ثنائية تحمل معنى وجود أكثر من شكل من الأشكال اللغوية والتي ليست بالضرورة مزدوجة وأما ثنائية اللغة فإنها تشير إلى وجود خيار للمتحدث ذي ثنائية اللغة باستخدام إحدى اللغتين في مواضع معينة. (1)

وكما أنه لا يوجد هناك مستويات لازدواجية اللغة ونقول على سبيل المثال أن ازدواجية اللغة إما موجودة وإما معدومة في مجتمع ما. وعلى النقيض من هذا فإنه هناك مستويا ثنائية اللغة فالفرد الذي يعرف بضع كلمات معدودة من لغة ما لا يتساوي مع فرد آخر يتقن تلك اللغة قراءة وكتابة وتحدث ومن هنا فإن ازدواجية اللغة ظاهرة مستقلة تماما عن ثنائية اللغة (2)

ومنه نستنتج أن الازدواجية يكون في لغة واحدة بعكس الثنائية فهي جمع بين لغتين مختلفتين أو أكثر ، والازدواجية تخلو من المسويات بينما الثنائية لها مستويات، وحاولنا حصر بعض مظاهر الاختلاف بينهما من خلال هذا الجدول:

1- المرجع نفسه ، ص : 39 .

2- ينظر إبراهيم صالح فلاي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، الطبعة 1، 1417هـ، 1996، ص 81_82 .

الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره

الثنائية اللغوية	الازدواجية اللغوية
1_ هي أحد مصطلحات علم اللغة النفسي.	1_ هي أحد مصطلحات علم اللغة الاجتماعي.
2_ تتعامل مع لغتين مختلفتين.	2_ تتعامل مع أشكال اللغة الواحدة.
3_ لها مستويات لغوية محددة.	3_ ليس لها مستويات.
4_ تحتاج لمدة أقل	4_ تحتاج لمدة أطول للظهور.
5_ استخدام اللغة من قبل الأفراد إي أنها صفة لتصرف الفرد لغويا.	5_ من خصائص الاستخدام اللغوي في المجتمع.

الفصل الثالث

التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

تمهيد

1. مفهوم الخطاب الإعلامي
2. وسائل الخطاب الإعلامي
3. خصائص لغة الخطاب الإعلامي
4. أغراض الخطاب الإعلامي

أ- الإشهار

ب- الإخبار

صور للتداخل اللغوي في الصحافة المكتوبة

تمهيد:

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

لا يخفى على أحد أن عصرنا الراهن هو عصر إعلام بامتياز، وعصر ثورة معلوماتية جعلت العالم يعرف تحولات جذرية ومتسارعة يوماً عن يوم حيث إن العالم في كليته أهتم وعنى بالتحول الإعلامي والمعرفي الذي "يوظف الإعلام في شتى الحقول من إشهار وسياسة واقتصاد ودعاية، وهناك تلازم بين الإعلام والمعرفة إذ أن مفهوم الإعلام" يشمل كل وسائل الإعلام: الصوت، والكلمة، والنص، والصورة، والمعلومات، والإشارات الإلكترونية وحتى الإدراكات الحسية، فالإعلام هو المادة الأولية للمعرفة باعتبار أن المعرفة إعلام قد تم تركيبه وتأليفه حسب تصور معين".

والخطاب الإعلامي ونخص بذكر الخطاب الصحافي باعتباره مؤسسة لسانية على غرار باقي الخطابات التي غايتها الأولى التواصل، فالنص الصحافي المكتوب "يحاول تكثيف قوته التعبيرية في وحداته اللسانية الانتقالية لأنه يقوم على أساس إستراتيجية التفاعل الافتراضي للقارئ، فنجدده يقحم مفاهيم لغوية من عبير اللغة ذاتها ومفاهيم مستقطبة من لغات أخرى ويجعلها في نسق واحد ليصل في الأخير إلى الهدف الذي يسعى إليه ولكوننا في عصر السرعة والحدثة يسعى الإعلام إلى تغطية شاملة لكل الأخبار التي تحدث هنا وهناك فيأخذها من مصدرها كما هي، ويثبها بين أنساق المجتمع مما أنجر عنه دخول وانحلال لغة في لغة أخرى وكان عامل من العوامل الأساسية في ظهور ما يعرف بالتداخل اللغوي اليوم.

فالفضاء الإعلامي واحد من أهم الأقطاب الشديدة التأثير على المجتمع فهو عامل هدم وبناء فيها وصحافتنا المكتوبة اليوم عبارة عن خليط متمازج بين كم من اللغات العامية والفصحى وأنساق من اللغات الأخرى.

1- مفهوم الخطاب الإعلامي

أ- لغة:

يقال خطب فلان إلى فلان ، فخطبه وأخطبه أي أجابه والخطاب والمخاطبة: مراجعة

الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة و خطابا وهما يتخاطبان.(1)

ويقال أعلم، يعلم إعلاما بمعنى أخبر، ويقال أعلم فلان فلانا أي أخبره وأدى إليه خيرا.(2)

ب- اصطلاحا:

هي تلك المضامين والرسائل التي يتم تناقلها عبر وسائل الاتصال الجماهيرية، والتي تخضع

للقوالب الفنية والتقنية التي تحكم الإنتاج الإعلامي والهادفة إلى إحداث أثر مخطط له مسبقا في

الجماهير المستهدفة.(3)

1- ينظر: ابن منظور، لسان العرب مج1، ص.423

2- ينظر: المرجع نفسه، ص: 486.

3- صالح خليل، الخطاب الإعلامي بين النظرية و التحليل، دار أسامة , قسنطينة،1980،ص:112.

2- وسائل الخطاب الإعلامي:

1- الصحافة المكتوبة:

1-1- تعريف الصحافة المكتوبة: عبارة عن دعامة إلكترونية، أو مطبوعة تنشر دورياً

الأخبار في مختلف المجالات، وتشرح وتعلق عليها، ويكون ذلك بأعداد كبيرة و بغرض النشر والتوزيع.⁽¹⁾

1-2 - أهمية الصحافة المكتوبة:

معروف أن الصحف والمجلات أصبحت من حيث نسبة مقروئيتها وتوجيهها للرأي العام من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة، فهي تعتبر بحق من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة.

والصحافة كوسيلة اتصال تقرأ لعدة أغراض منها:

_ الإطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي.

_ معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام أول بأول.

_ التسلية واستمتاع بما فيها من طرائف خبرية و نوادر أدبية وتسلية.⁽²⁾

1-3- أشكال الصحافة المكتوبة:

1- فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام دار أسامة، قسنطينة، ط2006، 1، ص: 82.

2- المرجع السابق، الصفحة نفسها.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

أ- الجرائد:

أ-1- تعريف الجرائد:

هي يوميات إخبارية تطبع عادة على ورق ذي نوعية رديئة، تصدر من خمس إلى سبع مرات في الأسبوع، وتغطي مساحات مختلفة حسب طبيعتها المحلية، الجهوية، الوطنية، أو الدولية.⁽¹⁾ ومن تعريفاتها أيضا "أنها هي إصدار يحتوي على أخبار ومعلومات وإعلانات وعادة ما تطبع على ورق زهيد الثمن"، ويمكن أن تكون الصحيفة صحيفة عامة أو متخصصة وقد تصدر يوميا أو أسبوعيا.⁽²⁾

أ-2- هيكل إنتاج الجرائد:

إن هيكل إنتاج الجريدة اليومية عبارة عن عمل جماعي بوظائفه التوثيقية، الفنية والتحريرية، إلا أنه قد يفرض اختيار تعسفي على المستوى الإخباري، حيث يلعب رئيس التحرير دور الرقيب أو حارس البوابة، متأثرا بالضغوط السياسية، والاقتصادية لمدير الجريدة الذي يعبر بدوره عن آراء إحدى المجموعات الضاغطة، داخل أو خارج الوطن، ومع ذلك فإن مادة التحرير هي في معظمها نتاج عمل جماعي لفريق يفترض فيه أن يكون متكاملا، ومتضامنا.⁽³⁾

أ-3- مادة تحرير الجرائد:

1- فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام، ص: 82.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص: 82.

3- المرجع نفسه، ص: 83.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

وأما عن مادتها الإعلامية فالخير هو محورها الأساسي، مع العلم أنا لصحف قديما (المجلات آنذاك) كانت تعتمد أساسا على المقال، حيث يذكر أنه حين عرض مؤسس وكالة الأنباء "هافس" في منتصف القرن التاسع عشر على أصحابها آنذاك إمدادهم بالأخبار، قابله بالرفض التام لمدة سنة كاملة، مفضلين المقال الذي كانت له السيادة آنذاك، ولكن ميل القراء للأخبار أوقف هذه المقاطعة حيث كان على أصحاب الصحف الاستجابة لميول القراء من أجل المحافظة على مقروئية صحفهم.⁽¹⁾

ب- المجالات:

ب-1- تعريف المجالات:

1- لغة:

المجلة في اللغة وردت في لسان العرب لابن منظور "المجلة صحيفة فيها الحكمة"⁽²⁾

وتعود كلمة مجلة إلى الكلمة الفرنسية (Magisme) المأخوذة من الكلمة العربية مخزن، وقد استعمل هذا المصطلح تاريخيا لأول مرة سنة 1731م، ليصف الصحيفة التي لها شكل الجريدة و لكن محتواها متنوع.⁽³⁾

2- اصطلاحا:

1- خليل لؤي، الإعلام الصحفي، ص: 296.

2- ينظر: ابن منظور لسان العرب، ص: 100.

3- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2012، ص: 94.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

المجلة منشور يصدر بشكل دوري، و تحتوي على العديد من المقالات المختلفة، تقدم المجلات مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء، و وسائل التسلية، وقد تغطي الأحداث الجارية والأزياء، وتناقش الشؤون الخارجية، أو تشرح كيفية إصلاح المعدات وإعداد الطعام، وتشمل الموضوعات المنشورة في المجلات، الأعمال التجارية والثقافية، والأحداث الجارية، والهوايات، والطب والسياسة والدين والعلوم والرياضة، بالإضافة إلى الأدب القصصي والشعر والتصوير.⁽¹⁾

وهي كذلك وسيلة اتصال جماهيرية كتابية تصدر أسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً أو سنوياً، وهناك العديد من المجلات المتخصصة، وغير المتخصصة التي تناسب أذواق القراء.⁽²⁾

ب-2- مميزات المجلة: للمجلة عدة مميزات أبرزها:

-تخاطب الجمهور عن طريق الكلمة المطبوعة، أو الصورة و خاصة الملونة.

-لديها وقت كاف للتعلم في الموضوعات بطريقة علمية مقترنة بالفن الصحفي والاهتمام الإنساني.⁽³⁾

-المجلة مثير للنقاش بين القراء.

-يمكن قراءتها أكثر من مرة و الاحتفاظ بها مدة طويلة، قد تكون لسنوات.

-قراءة المجلة أقل نسبة من قراءة الصحيفة.

ج - الفرق بين المجلة والجريدة:

1- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، ص:94.

2- خليل لؤي، الإعلام الصحفي، ص:235.

3- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام و الاتصال، ص:94.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

هناك ثلاث معايير للتفريق بين المجلة والجريدة هي: (1)

1) المعيار الأول:

وهي الفترة الزمنية لتتابع الصدور، فالصدور اليومي والأسبوعي لصحيفة ما كونها جريدة.

2) المعيار الثاني:

هو المادة التحريرية، ففي الجريدة يكون الخبر في المحل الأول وفي المجلة يكون المقال بأشكاله المختلفة، والتقرييري الصحفي والريورتاج والصور والرسوم والطرائف والقصص.

3) المعيار الثالث:

هو الحجم فقد درجت الجرائد أن تكون في حجم أكبر كما درجت المجلات خلال تاريخها العالمي، أن تكون في حجم أصغر على الرغم من صدور صحف يومية بالحجم النصفي، وعلى الرغم من صدور معايير ثانوية حددها الباحثون بنوع الورق والغلاف واستخدام الألوان وطريقة الطباعة والإخراج الصحفي.

2- الصحافة المسموعة والمرئية:

2-1- الإذاعة:

أ- تعريف الإذاعة:

أ-1- لغة:

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

ذيع: الذيع أن يشيع الأمر، يقال أذعناه فذاع و أذعت الأمر وأذعت به، وأذعت السر

إذاعة، إذا أفشيتَه وأظهرته، وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا، و ذيعانا، و ذيوعا، و ذيعوعة، فنشرا

وانتشروا رجل مذياع، لا يستطيع كتم خبر، و المذياع، الذي لا يكتُم السر.⁽¹⁾

أ-2- اصطلاحا:

الانتشار المنظم، المقصود للمواد الإخبارية، والثقافية والتعليمية والترفيهية وغيرها بواسطة

الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال الذي هو المذياع.⁽²⁾

ب- خصائص الإذاعة:

تتميز الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية بالخصائص التالية⁽³⁾:

- 1- السرعة و الفورية في نقل الأخبار من مواقع الأحداث.
- 2- اتساع نطاق التغطية الجغرافية على المستوى المحلي و الإقليمي و العالمي.
- 3- لا توجد حواجز تحول دون الإنسان و الكلمة المذاعة.
- 4- جمهور الإذاعة عريض و غير متجانس، و برامجها متنوعة لتناسب أذواق معظم الجماهير.
- 5- يمكن مخاطبة كل مستمع بلغته، فمثلا تبث صوت أمريكا بـ 47 لغة، و هيئة الإذاعة البريطانية بـ 38 لغة.

1- ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ص: 111

2- صالح خليل القصور، الإعلام و التنشئة الاجتماعية، دار أسامة، عمان، ط1، 2012، ص: 68.

3- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام و الاتصال، ص: 108-109.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

6- لا تحتاج الكلمة الإذاعية إلى معاناة القراءة، حيث نستطيع الاستماع، ونحن نقوم بنشاطاتنا

المختلفة.

7- البث الإذاعي رخيص، وكذلك إعداد، وإنتاج البرامج علاوة على رخص، وتوفر أجهزة

الاستقبال لكل الجمهور المستهدف.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

2-2- التلفزيون:

أ- تعريف التلفزيون:

أ-1- لغة:

التلفزيون كلمة مركبة من كلمتين هما "Télé" ومعناها باليونانية (عن بعد) و"Vision" ومعناها باللاتينية (الرؤية).⁽¹⁾

أ-2- اصطلاحا:

عرفه معجم مصطلحات الإعلام بقوله: "التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية، البصرية للاتصال بالجمهير عن طريق بث برامج معينة."⁽²⁾

وعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية بقوله: "جهاز لنقل الصورة المتحركة (مثل السينما) وعرضها، كما ينقل الراديو الأصوات، وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة السينمائية، بصور المشاهد المراد تصويرها ثم ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من الزجاج."⁽³⁾

1- ينظر: نور الدين بلبيل، الإعلام و قضايا الساعة، دار البعث، قسنطينة، د.ط، 1984، ص:18.

2- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي، فرنسي، عربي)، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 1994، ص:161.

3- محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية (إنجليزي، عربي)، دار الشروق، جدة، د.ت، ص:333.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

ب- خصائص التلفزيون:

ينفرد التلفزيون عن المواد المطبوعة بمجموعة من الميزات أبرزها⁽¹⁾:

أ- التلفزيون وسيلة اتصال إلكترونية جماهيرية تزود بالصوت والصورة والحركة واللون.

ب- تتميز التلفزة بمجازتها على أوسع جمهور ويلبها في ذلك الراديو.

ت- المشاهدة التلفزيونية عادة جماعية وتكلفتها رخيصة.

ث- يمكن مخاطبة المشاهد بلغته عن طريق ترجمة البرامج إلى أكثر من لغة.

ج- جمهور التلفزيون متنوع الثقافات والتعليم والأديان، والأجناس وحتى اللغات.

ح- يعتبر التلفزيون مجالاً مفضلاً للشعور والعاطفة.

خ- تنفرد التلفزة بعملية التأثير السريع، لكنه يتلاشى بسهولة أكبر مع مرور الوقت.

د- يجمع التلفزيون بين الصوت والصورة، خاصة مع ميل الإنسان لتصديق ما رآه أكثر مما سمعه.

ذ- مجال التغطية التلفزيونية، محلي وإقليمي، وعالمي، عبر الأقمار الصناعية.

ر- التلفزيون بإمكانه تخطي حاجزي الزمان والمكان، واجتياز حاجز الأمية خاصة في بلدان العالم

الثالث التي يقل فيها عدد المتعلمين.⁽²⁾

1- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، ص: 116.

2- المرجع نفسه، ص: 116.

3- خصائص لغة الخطاب الإعلامي:

-المباشرة للوصول للهدف المقصود بطريقة فورية. مثل: اشتد القتال بدلا من حمى، وطيس القتال.

-مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها.

-الحرس على خصائص في الأسلوب وهي البساطة، والإيجاز، والوضوح، والنفاذ المباشر، والتأكيد

والأصالة، والجلاء، والاختصار، والصحة.

-الاستغناء عن الكلمات الزائدة كأداة التعريف التي لا لزوم لها، مثل: شبت النار في القرية، بحيث

تكون أقوى في لغة الإعلام حيث تكون: شبت نار في القرية.

-الاستغناء عن الصفات، وظروف المكان والزمان، وأحرف الإضافة، مثل:دمرت السيارات

تدميرا، و تقول لغة الإعلام: دمرت السيارات.

المرونة والقدرة على الحركة، وهذه الصفة تتمثل في استيعابها لمنجزات الحضارة و روح العلم،

وواقعية المجتمع الجديد، وهذه المرونة التي تكسبها جمالها، والجمال شرط أساسي لأي لغة على أن

اللغة الإعلامية العربية تؤثر الإفصاح في التعبير عن ذلك كله.(1)

"-وإذا خصصنا الحديث عن خصائص لغة الصحافة المكتوبة التي تعد ميدان دراستنا فإننا

نجد أن الجرائد تمتاز بعدة خصائص، كما يشترط في ذلك الباحث الألماني أو توج روت "معايير

أساسية للجريدة وهي (2):

1- أن لغة الجرائد تتنوع مع محتواها و تشمل كل ما يهم الجماهير بكافة طوائفها.

1- مجلة اللسان العربي، ص: 87.

2- فيصل محمد أبو عيشة، الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011، ص: 53.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

2- أن تعالج قضايا معاصرة لوقت صدورها، مع شيء من الاستمرارية.

3- أن تكون مناسبة لغة سهلة مناسبة مع نشرها بشكل دوري لا يتجاوز أسبوعيا.

كما يحدد مؤرخ الصحافة الأمريكي المعروف "أدوين إمري"، معايير أو خصائص لغة الجريدة هي (1):

1- أن تكون لغة يستطيع قراءتها كل من تلقى تعليمها عاديا.

2- أن تكون لغة الجرائد متاحة لجميع طوائف المجتمع وفتاته.

3- أن تنشر الأخبار ذات الاهتمام العام في المجالات ذات الموضوعات المتخصصة.

4- أغراض الخطاب الإعلامي

4-1 - الإشهار.

1- تعريفه:

الإشهار هو التعريف السليم والأمين للسلع والخدمات والفرص المتاحة، وهو محاولة تقريب المسافة بين المنتج و المستهلك أو منتظر الفرصة. (2)

أما ستانتون (STANTON) فيعرفه "على أنه كافة الأنشطة التي تقدم كمجموعة

بطريقة غير شخصية - مرئية أو شفوية - عن طريق رسالة معلومة المعلن التي تتعلق بسلعة أو خدمة أو فكرة. (3)

1- المرجع نفسه، ص: 54.

2- علي السامي، الإعلان، مكتبة غريب، القاهرة، 1998، د.ط، ص: 21.

3- الشاهد إلياس، دور العلاقات العامة وأهميتها في الاتصال التسويقي، م ج، 2006/2005، ص: 60.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

أو" هو تلك الجهود غير الشخصية التي يدفع عنها مقابل لعرض وترويج الأفكار أو السلع أو الخدمات بواسطة شخص محدد".⁽¹⁾

ويختلف الإشهار عن الخبر في كونه مزيج من الكلمة والصورة، والعنوان والرسم واللون، كما يعتمد على التجسيم لغرض الإبراز و التشويق.

2- أنواع الإشهار:

هناك العديد من أنواع الإشهار وهذه الأنواع تختلف باختلاف المعيار المستخدم في التقسيم، وأهم المعايير المستخدمة في تقسيم الإشهار هي:

- تقسيم الإشهار على أساس النطاق الجغرافي:

أ- إشهار محلي: و ينتشر في منطقة جغرافية محددة، وعادة ما يقوم به موزعو المنتج في دائرة أعمالهم المحددة.

ب- إشهار عام: و ينتشر في أكثر من منطقة جغرافية، وغالبا ما يقوم به المنتجون، ويعتمد على الصحف التي توزع عبر مختلف أنحاء البلاد، والقنوات، والإذاعات ...

- تقسيم الإشهار على أساس الوسيلة الإشهارية المستخدمة: و من هذه الزاوية يمكن تقسيم الإشهار إلى:

1- إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الأنجلو، المصرية، القاهرة د، ط: 76.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

الإشهار في الصحف و المجلات، الإشهار في الراديو، الإشهار في التلفزيون، الإشهار في السينما، الإشهار بالملصقات... الخ⁽¹⁾.

وهذه نظرة بسيطة على أنواع الإشهار المستخدمة في أغلب الوسائل الإعلامية، أما إذا فصلنا القول في الصحافة المكتوبة فنجدها تحتوي على عدة أنواع من الإشهار نذكر منها باختصار ما يلي:

1- إشهارات عامة: تمتاز بحجمها الكبير و ألوانها الجذابة الزاهية، و حروفها الواضحة.

2- إشهارات مبنوبة أو إخبارية: تعتمد على الانتباه الإرادي الموجه إليها عمدا.

3- إشهارات اجتماعية: تنشر معلومات عن الزواج و المواليد و النجاح و الأسفار.

4- إشهارات قضائية: تحتم القوانين نشرها في الصحف، و تنظم اللوائح أساليب النشر وعدد

مراته.⁽²⁾

1- الشاهد إلياس، دور العلاقات العامة وأهميتها في الاتصال التسويقي، ص: 64.

2- إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، ص: 79.

1- تعريفه:

يعرفه تشارلس دانا: الخبر هو كل مل يهم الجماهير العريضة من الناس ويلفت أنظارهم.

وكتاب تاريخ التيمس يعرفه بأنه: "تسجيل لمحاولات الفرد المثابر نحو اختراق رداء ذلك الغموض

بعيد المدى الذي يكتنف أفقه"

أما ولزلي وكامبل فيعرفان الخبر بأنه تقرير عن فكرة أو حادث أو صراع له صفة الحالية أو

الجددة ويهم المستهلكين (القراء)⁽¹⁾.

إضافة إلى هذه التعاريف نجد محمود أدهم يعرفه بأنه "وصف موضوعي دقيق تطلع به

الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة و واضحة و عبارات قصيرة على الوقائع والتفاصيل

والأسباب، والنتائج المتاحة، والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد أو متجدد، لافلت للنظر

أو فكرة أو قضية أو نشاط هام، وقعت غالباً أو مستمرة الوقوع تتصل - جميعها - بمجتمعهم

وأفراده أو بالمجتمعات الأخرى"⁽²⁾.

1- ينظر: جمال العيفة، دراسات في الفن الصحفي، ص: 95.

2- إبراهيم عبد الرزاق، الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة، انتصار ، صفد حسام الساموك، الدار الجامعية،

بغداد، ط1، 2011، ص: 86.

2- مراحل صناعة الخبر:

أ- جمع الأخبار:(News Catherine):

و هي المرحلة الأولى في صناعة الأخبار التي تبدأ بعملية جمع المعلومات، والحقائق والتفاصيل التي تفيد المراسل في إعداد الصيغة النهائية للخبر.

ب- صياغة الأخبار:(News Proccession):

و هي المرحلة الثانية في صناعة الخبر، حيث يقوم الصحفي بتحرير وصياغة المعلومات التي تحصل عليها في شكل خبر صحفي.

توزيع الأخبار(News distribution): وهي المرحلة الأخيرة في صناعة الأخبار، بعد أن يختار الصحفي جوهر المعلومات الأساسية ليصوغها في قالب إخباري مناسب معتمد الدقة، والشفافية والإيجاز، ليصل الخبر جاهزا بصيغته النهائية إلى المؤسسة الإعلامية التي بدورها تقوم بنشره و توزيعه(1).

3- خصائص الخبر الصحفي:

1- الدقة:

الدقة في نشر الخبر من الأمور بالغة الأهمية، و هي عامل مكمل للصدق، لذلك تعني الصحف الكبرى التي تسير على نهج صحفي فني دقيق، بمراعاة الدقة عند النشر مراعاة تامة، و صحة الخبر و صدقه لا تكتمل إلا بالدقة في الإلمام بأطراف الخبر، الأرقام، البيانات، الصور.

2- الحالية:

أو الجودة الزمنية من أهم صفات الخبر الصحفي. فالصحافة تهتم دائماً بموضوعات الساعة أو الجريات الإخبارية، وكلما كان الخبر جديداً كان اهتمام القراء به عظيماً. بالإضافة إلى هاتين الخاصتين يتميز الخبر أيضاً بالضخامة، الموضوعية الصدق الأمانة⁽¹⁾.

3- أنواع الخبر الصحفي:

- وفق الأهمية: خبر كبير - خبر صغير.
- وفق الوقائع والآراء و المعلومات: بسيط (واقعة واحدة) - مركب (أكثر من واقعة).
- وفق المضمون: خبر سياسي، ثقافي، اقتصادي، رياضي، اجتماعي... الخ.
- وفق التقسيم الجغرافي: خبر قطري، إقليمي، قاري (حسب القارات) - شرقي، غرب، شمال، جنوب، (الجهات الأربع للخبر).
- وفق اللغات: فرانكفوني، أنجلوس اكسوني، عربي، صيني... الخ⁽²⁾.

1- ينظر: إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، ص: 115-116.

2- ينظر: عبد العالي رزاقى كيف تصبح صحفياً، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2011، ص: 41-42.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

- نماذج للتداخل اللغوي في الصحافة المكتوبة

(الشروق - النهار - الخبر - الفجر - الهداف):

لقد وقع اختيارنا في هذه المدونة على (الإشهار والخبر) باعتبارهما أهم عناصر الصحافة المكتوبة، والجرائد على وجه الخصوص ، وقمنا باختيار جملة من الجرائد الجزائرية مرفقة بتعريف بسيط لكل منها: (الشروق - النهار - الخبر - الفجر - الهداف).

وحاولنا إحصاء التداخل اللغوي الموجود فيها بأخذنا عنصرين من كل جريدة واحد في

الإشهار والثاني في الخبر لا على التعيين في الفترة الممتدة ما بين (2013 - 2014)

بعد ذلك قمنا بجمع المدونة و القيام بعملية جرد و فرز العينة ثم تصنيفها وترتيبها في جدول،

واحتوت هذه الجداول على: العدد، التاريخ، رقم الصفحة، التداخل في كل من الإشهار أو الخبر،

نوعه، مظهره وإطاره المفاهيمي.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

الجدول المرجعي للتداخلات اللغوية:

جريدة الشروق جريدة يومية جزائرية إخبارية:

سنة التأسيس: 1990

اللغة: العربية

الناشر: علي فضيل

المدير العام: علي فضيل

رئيس التحرير: أحمد يعقوبي

النوع: يومية إخبارية.

المقر الرئيسي: دار الصحافة، عبد القادر سفير— القبـة — الجزائر .

السحب اليومي: 6000.000

نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الخبر)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
01	3882	الثلاثاء 01 جانفي 2013	04	جزائريون يتعاركون لشراء <u>لابيش</u> و شجرة الميلاد	معجمي	لغوية ثنائية	مولد (دخيل)
02	3927	الخميس 26 جويلية 2013	05	<u>شومارة</u> و موظفون وهميون يتقاضون رواتب وهمية دون العمل	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
03	4284	الثلاثاء 11 فيفري 2014	15	" <u>باغو</u> " وليد <u>فاميليا</u>	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
04	4298	الاثنين 24 فيفري 2014	17	ملاعبنا خردة و حلمنا في <u>الميترو</u>	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

05	4351	السبت 19 أفريل 2014	04	مداومة رباعين <u>تمسح الموس</u> في وسائل الإعلام	نحوي	ازدواجية لغوية	مولد (محدث)
نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الإشهار)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
06	3882	الثلاثاء 01 جانفي 2013	14	تيرصصام <u>TIRSAM</u> صنع بلادي متوفر حاليا بأسعار تنافسية	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
07	3927	الخميس 26 جويلية 2013	01	كامل مع عافية <u>باش</u> <u>نفرحوا اليتامي</u>	صرفي	ازدواجية لغوية	مولد (محدث)
08	4229	الأربعاء 18 ديسمبر 2013	16	بوكسر <u>BOXER</u> بأفضل سعر شيء ممكن في الحين درك تقدر	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
09	4242	الثلاثاء 31 ديسمبر 2013	13	<u>3G++ قلناها</u> <u>ودرناها ومازال الخير</u> <u>قدامنا عام سعيد</u> 2014 م	صرفي	ازدواجية لغوية	مولد (محدث)
10	4352	الأحد 20 أفريل 2014	03	مع <u>سوني الفوت</u> <u>تشوفو، تلعبو، كل</u> أسبوع أربح باسفيتا أشري وأربح	معجمي + صرفي	ازدواجية + ثنائية لغوية	مولد (دخيل) + (محدث)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

جريدة النهار يومية جزائرية إخبارية:

2007

سنة التأسيس:

العربية

اللغة:

تصدر عن شركة الأثير لصحافة

المدير العام:

سعاد عزوز

رئيس التحرير:

يومية إخبارية.

النوع:

حيدرة الجزائر العاصمة .

المقر الرئيسي:

السحب اليومي: 700 ألف نسخة .

نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الخبر)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
11	1595	الأربعاء 02 فيفري 2013	17	<u>الكاب</u> لم يضمن أي لاعب و رواج متردد في العودة	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
12	1764	السبت /07/20 2013 م	02	عمار تو في طوابير <u>الزلايية وصبع</u> <u>لعروسة</u>	صرفي	ازدواجية لغوية	مولد (محدث)
13	1891	الأربعاء 18 ديسمبر 2013	03	منع بيع <u>الدخان</u> للأقل من 18 سنة ومداهمة محلات <u>الفاست فود</u>	نحوي + معجمي	ازدواجية + ثنائية لغوية	مولد (محدث) + (دخيل)
14	1919	الأربعاء 22 جانفي 2014	11	إحباط تهريب 7 فورقون	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

15	1924	الثلاثاء 28	23	<u>البوليتيك</u> بحر الأمير عبد القادر إلى الرئاسيات	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الإشهار)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
16	1764	السبت 20 جويلية 2013	01	<u>ليبارتي</u> مرحبا بالغد مع جيزي 02 سا - 00 سا	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
17	1812	الأحد 15 سبتمبر 2013	12	<u>فورد</u> متانة قوة وقدرة تحمل مضمونة - ضمان سنتين سير غير محدود	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
18	1916	الأحد 19 جانفي 2014	07	<u>إيزاو سيري</u> 6 تعوض المقاتلات في تهذيب الوقود بتلمسان	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
19	1919	الأربعاء 22 جانفي 2014	08	<u>داركم</u> الممثل الحصري ل سوني <u>موبايل إكسبيريا</u> تطلق <u>peris</u>	صرفي + معجمي	ازدواجية + ثنائية	مولد (محدث) + (دخيل)
20	1924	الثلاثاء 28 جانفي 2014	10	<u>Cater</u> كل ما يحتاجونه للنجاح متوفر حاليا	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

جريدة الخبر يومية جزائرية إخبارية:

1990 - سنة التأسيس:

العربية. اللغة:

يومية إخبارية. النوع:

وطنية. الاتجاه السياسي:

مؤسسة الخبر. المالك:

شريف رزقي. المدير العام:

كمال الجوزي. رئيس التحرير:

المقر الرئيسي دار الصحافة، طاهر جاووت، 1 ماي، الجزائر العاصمة، الجزائر

نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الخبر)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
21	7087	الثلاثاء 28 ماي 2013	15	<u>دنيا بارك أكبر</u> حاضرة على الأوراق	معجمي	ثنائية لغوية	دخيل
22	7135	الإثنين 15 جويلية 2013	23	كولومبو في <u>الأفان</u>	معجمي	ثنائية لغوية	دخيل
23	7341	الثلاثاء 11 فيفري 2014	08	<u>الكسكيطة</u> تنزل إلى الشارع"	معجمي	ثنائية لغوية	دخيل
24	7354	الإثنين 24 فيفري	02	<u>الفايسبوكيون</u> يتحدثون عن <u>الهردة</u> الرابعة	معجمي + نحوي	ثنائية + إزدواجية لغوية	دخيل + مولد
25	7195	الأحد 15 سبتمبر 2013	16	الأرندي دون <u>الأفان</u>	معجمي	إزدواجية لغوية	دخيل

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الإشهار)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
26	7087	الثلاثاء 28 ماي 2013	03	<u>أوبل</u> تفتح قاعتنا عرض جديدة	معجمي	ثنائية لغوية	دخيل
27	7135	الإثنين 15 جويلية 2013	21	<u>قعدت ديما في باي</u> <u>ريحت الكسرة لي</u> <u>كانت ديرها</u> <u>جداتي شهر رمضان</u> <u>ريحتو ما تنساش</u>	نحوي	إزدواجية لغوية	مولد
28	7341	الثلاثاء 11 فيفري 2014	18	خير يفرح في شبكة رونوا <u>خير</u> سيارتك <u>الصباح روح بيها</u> <u>لعشية</u>	صرفي	إزدواجية لغوية	مولد
29	7354	الإثنين 24 فيفري 2014	22	<u>أليانس</u> للتأمينات إقامات بالبرازيل	معجمي	ثنائية لغوية	دخيل
30	7195	الأحد 15 سبتمبر 2013	16	عرض خاص عند <u>geat wall</u> للتوزيع <u>هادي</u> <u>سومة تع صح</u>	معجمي + نحوي	ثنائية + إزدواجية	دخيل + مولد

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

جريدة الفجر يومية جزائرية إخبارية:

سنة التأسيس: 2000

اللغة: العربية: العربية

رئيس التحرير: حدة حزام

النوع: يومية إخبارية .

المقر الرئيسي: دار الصحافة، طاهر جاووت، أول ماي، الجزائر

نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الخبر)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
31	4043	الجمعة 23 جانفي 2013	04	<u>الأفاس</u> يتزع ثوب المقاطعة ويلبس ثوب المعارضة	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
32	4042	الأربعاء 22 جانفي 2014	07	<u>مافيا</u> العقار تستترف الأملاك العمومية تحت غطاء المصلحة العامة	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
33	2798	الإثنين 21 فيفري 2014	16	<u>أولمي</u> الشلف يرفض تسريح مسعود	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
34	4043	الخميس 23 جانفي 2014	02	<u>الأنتربول</u> يلاحق شكيب و الأمن يوقف 13 متورطا في أحداث غرداية	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
35	4051	الجمعة 6 فيفري 2014	07	<u>إلي يخاف يبقى في</u> <u>داروا لواه تجي وتجب</u> <u>معك صاحبك العربي</u>	نحوي + صرفي	إزدواج يانية لغوية	مولد (محدث)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الإشهار)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
36	2789	الخميس 10 أوت 2014م	01	صابون الأواني و <u>الشامبون</u> و الجافيل يمكنها أن تعوض الصابون السائل	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
37	2802	الثلاثاء 22 جانفي 2014	20	<u>تليكوموند</u>	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
38	2855	الأحد 27 مارس 2014	23	<u>فيري</u> الأقوى ضد الدهون من طرف شركة سائل الأواني رقم 1 في العالم	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
39	2859	الثلاثاء 12 أفريل 2014	20	<u>BDL</u> تحت تصرفكم لتمويل المؤسسات الصغيرة	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
40	2900	الأحد 24 أفريل 2014	25	<u>راكم تحوسوا</u> على حلول سهلة و سريعة بدون شك أحسن وأسرع تبديل للزيت هو عند <u>طوطال</u>	معجمي + نحوي	ازدواجية + ثنائية لغوية	مولد (محدث) + (دخيل)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

*الهدف جريدة يومية رياضية جـزائرية :

اللغة: العربية: العربية.

النوع: يومية رياضية .

المالك: شركة EXA.

رئيس التحرير: إسماعيل مرزاقه.

لها عدة فروع مثل: الهدف الدولي و le buteur بالفرنسية.

النموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الخبر)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
41	2013	الاثنين 11 جوان 2013	02	معك يا لخضراء <u>ديما</u> واقفين	صرفي	إزدواجية لغوية	مولد (محدث)
42	2298	الأربعاء 26 ديسمبر 2013	02	<u>الفاف</u> ترسل إستدعاءات إلى 16 لاعبا لم تضمهم قائمة (23+1)	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
43	2385	الأحد 24 مارس 2013	06	مباراة <u>سي أس سي</u> نهائي قبل الأوان ويجب أن نلعب <u>بزوج</u> قلوب لتأهل	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
44	2716	الأحد 23 فيفري 2014	06	طار الحمام <u>الشميون كاش</u> عام	معجمي + نحوي	ثنائية + ازدواجية لغوية	مولد (دخيل) + (محدث)
45	2744	الأحد 23	06	اللاعبون <u>خيوني</u>	نحوي	ازدواجية	مولد

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

نموذج	العدد	التاريخ	صفحة	التداخل في (الإشهار)	نوعه	مظهره	إطاره المفاهيمي
		مارس 2014		<u>وماشي هكذا</u> نلعب رابطة الأبطال		لغوية	(محدث)
46	2118	الإثنين 25 جوان 2013	24	<u>سوزوكي Dzire</u> الجديد 04 أبواب ارغب من جديد	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
47	2298	الأربعاء 26 ديسمبر 2013	13	<u>Nissan</u> أسرعوا ما <u>راحش</u> <u>يصحلكم</u>	معجمي + صرفي	ثنائية + ازدواجية لغوية	مولد (دخيل) + (محدث)
48	2712	الأربعاء 19 فيفري 2014	24	خبر يفرح في شبكة رونو خير سيارتك صباح <u>وروح بيها</u> <u>لعشية</u>	معجمي + صرفي	ثنائية + ازدواجية لغوية	مولد (دخيل) + (محدث)
49	2744	الأحد 23 مارس 2014	24	<u>renault clio</u> سلسلة محدودة التناسق بين الراحة والتصميم الرياضي	معجمي	ثنائية لغوية	مولد (دخيل)
50	2767	الثلاثاء 15 أفريل 2014	12	<u>nissan.navra</u> رجع الربيع طبيعة <u>بها</u> وتخفيضات <u>ولات</u>	معجمي + نحوي	ثنائية + ازدواجية لغوية	مولد (دخيل) + (محدث)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

بعد التقصي والتحقيق والتمحيص الذي قمنا به على المدونات المختلفة، ودراسة وتحليل النماذج التي استقينها منها ما توصلنا إليه من نتائج سواء في الصور التي تعلق (بالخبر أو الإشهار). لاحظنا مزيجا واضحا للعيان وإسهاب في استعمال وإدراج ونسق ما هو عربي الأصل بالعامي (ازدواجية لغوية)، وما هو أجنبي عنها وخاص بلغة أخرى مقتبس كما هو وحامل لمعناه ومحافظ على هويته للأصل (ثنائية لغوية) فمثلا ذلك:

1- النماذج الخاصة بالثنائية اللغوية :

- النموذج رقم 03: "famille" وهي مصطلح فرنسي الأصل خاضع لقواعد لغته وله ما يقابله في اللغة وهي مفردة "عائلة".

- النموذج رقم 11: "الكاب" لم يضمن أي لاعب و رواج متردد في العودة" الأصل فيها أنها كلمة فرنسية كتبت بلغة العربية.

- النموذج رقم 15: "ليبارتي" مرحبا بالغد مع جيزي 02 سا - 00 سا" ليبارتي مفردة بلغة الفرنسية كتبت بالحروف عربية ويقابلها هذه الأخيرة لفظة حرية.

- النموذج رقم 16: "عرض خاص عند geat wall وشبكته لتوزيع هادي سومة تع صح

وقع التداخل الأول: geat wall الذي أصله إنجليزي دلالة وكتابة وليس له ما يقابله في اللغة العربية والتداخل الثاني كتبت باللغة العامية والأصل فيه هذه هي التسعيرة المناسبة.

- النموذج رقم 22: "كولومبو في الأفلان حدث التداخل في هذه الأخيرة أصلها (FLN)

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

وهي مختصر للعبارة (front de le beration national) ويقابلها بالعربية جبهة التحرير الوطني.

2- النماذج الخاصة بالازدواجية اللغوية :

- النموذج رقم 07: "كامل مع عافية باش نفرحو اليتامى" الأصل فيها "كي نسعد اليتامى".
- النموذج رقم 12: "عمار تو في طوابير الزلاية و صبع لعروسة" نرى التداخل هنا في لفظة صبع والأصل فيها أصبع .
- النموذج رقم 35: "الي يخاف يبقى في داروا لواه تجي وتجب معاك صاحبك العربي" الأصل في ذلك من يخاف يجلس في بيته لماذا تأتي وتحضر معك صديقك العربي .

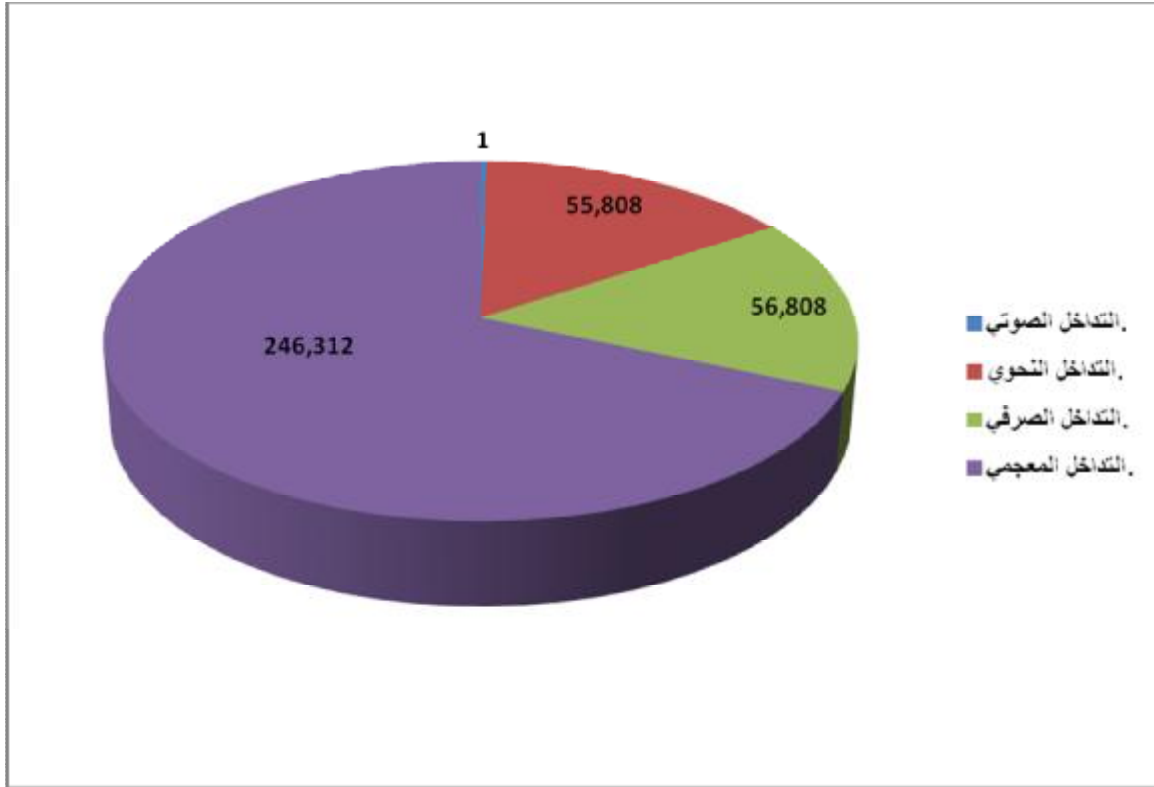
3- نماذج في الشائبة + الازدواجية اللغوية :

- النموذج رقم 24: "الفايسبوكيون يتحدثون عن الهردة الرابعة" نلاحظ هنا التداخل في اللفظتين الفايسبوكيون والهردة الأولى ذات أصل و دلالة إنجليزية بحروف عربية. بمعنى المتواصلون اجتماعيا، أما بالنسبة للفظ الثاني الهردة الأصل فيها المصيبة .
- النموذج رقم 40: "راكم تحوسوا على حلول سهلة وسريعة بدون شك أحسن وأسرع تبديل للزيت هو عند طوطال" الدخيل في الكلمتين راكم تحوسوا والأصل فيها إنكم تبحثون وفي كلمة طوطال جاءت المفردة بالغة الفرنسية وكتبت بالحروف العربية.
- و هذه رسومات بيانية توضح ما توصلنا إليه من تدخلات في الجريدة ترجمانها إلى نسب ودوائر بيانية لنوضح التدخلات الحاصلة فيها.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

- دائرة نسبية توضح التداخلات الحاصلة بين المستويات اللغوية في الجرائد

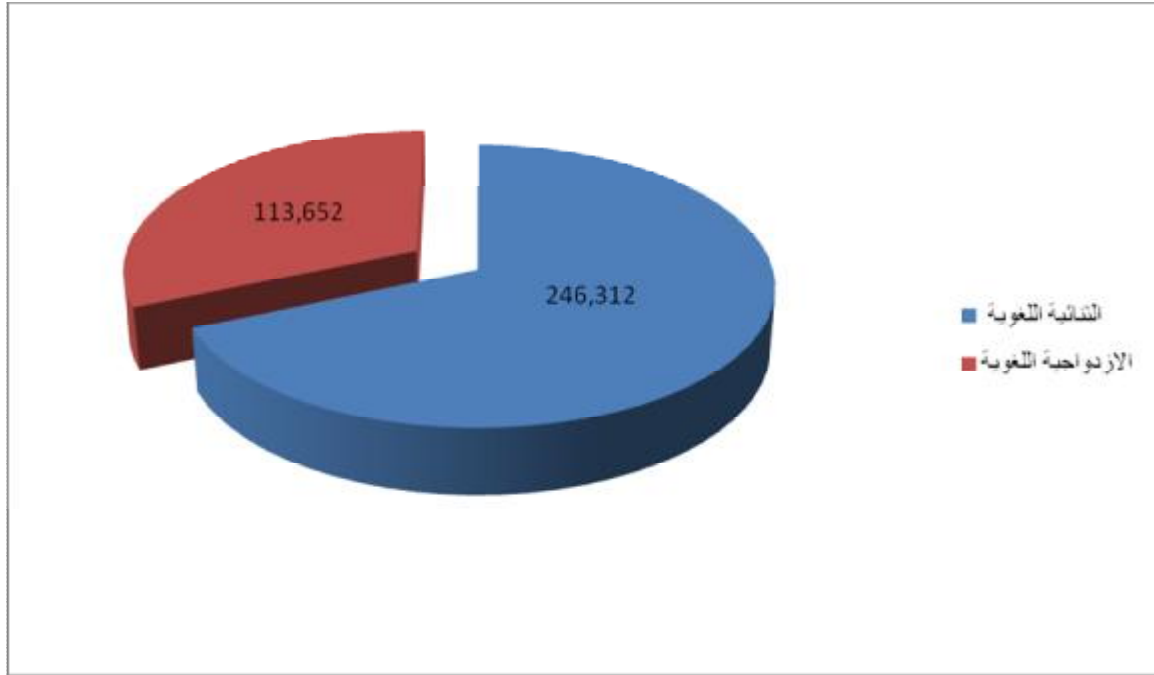
المدرسة.



*وهنا نلاحظ أن التداخل على المستوى المعجمي أكثر المستويات عرضة للتداخل مقابل المستويات الأخرى ويليه المستوى الصرفي و النحوي بنسب متقاربة بينهما، ونلاحظ أن المستوى الصوتي هو أقل عرضة للتداخل أو شبه منعدم .

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

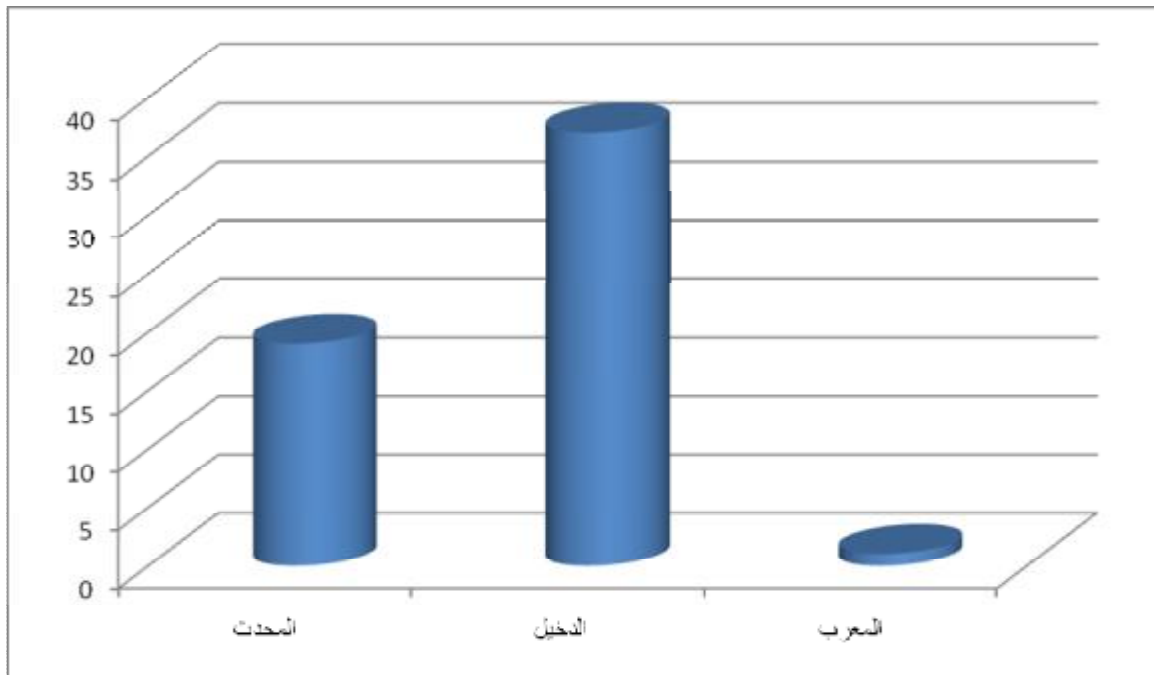
- دائرة نسبية توضح الأزدواجية والثنائية الحاصلة في الجرائد المدروسة.



*نلاحظ في هذا التمثيل أن الثنائية اللغوية هي أكثر تجسيدا في الجريدة أكثر من الأزدواجية.

تمثيل بالأعمدة يوضح الألفاظ المعربة والدخيلة والمحدثة من خلال الجرائد

المدروسة



الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

* نلاحظ من خلال التمثيل بالأعمدة أن الألفاظ الدخيلة أكثر رواجاً في الجريدة من الألفاظ المحدثه والمعربة في اللغة.

- أسباب التداخل عدة منها:

- 1- عدم وجود ما يقابل المفردة الدخيلة في اللغة العربية بسبب قصور المجامع الغوية .
- 2 - مواكبة ركب التكنولوجيا.
- 3- مخلفات الحركات الاستعمارية على لغة الشعوب المحتلة .
- 4- الولوع بالحرف والرسم الأجنبي (كتابة اللفظ العربي بحروف فرنسية و انجليزية "الفرانكفونية").
- 5- الولوع بما كل هو غربي (ثقافة و علوم) .
- 6- إحدات رنين موسيقي لترسخ في ذهن السامع (السجع).
- 7- صعوبة نطق بعض المفردات وذلك لتقارب مخارج أصواتها .
- 8- صياغة الدعايات بأساليب مغرية لإثارة المتلقي .
- 9- المجتمع خضم من المستويات المختلفة والخطاب لا يقتصر على فئة دون الأخرى⁽¹⁾.

- أثر التداخل على اللغة العربية:

يقول الله عز وجل : (إن نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وهذا يعني إن اللغة العربية ستظل حية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فهيا لغة القرآن الكريم ، وهذا ما يميز اللغة العربية ويجعل الحارسين والساهرين على تعليمها وتعلمها لا يحملون على كاهلهم هم استمرارها والخوف على اندثارها.

إن ما يرعب حقا هو الشرخ الحاصل بين اللغة العربية وأبنائها الذين أصبحوا يؤثرون لغات أخرى عليها ويقحمونها في اللغة مجسدين مزيج من تداخل بين اللغة العربية ولغات أخرى بداعي الثقافة ومواكبة العصر وما نشهده اليوم من إفرازات التداخل اللغوي في شتى الميادين

¹- ينظر: عبد العالي رزاقى كيف تصبح صحفيا، ، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2011، ص:41-42.

الفصل الثالث: التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب

والقطاعات أكبر دليل على خطره على اللغة التي تضائل حيز استعمالها وتقلص فمن هذه النتائج
مثلاً:

ü تفضيل الناشئة اللغات الأجنبية على اللغة العربية وربطها بالتخلف على جميع الأصعدة.

ü استهجانها والاستخفاف بها والنظر لها بأنها لغة انتهى زمانها .

ü تحديد بؤرة استعمالها في الإدارة ومراكز التعليم

ظهور اللغة العربية المفرنسة أو العكس الفرنسية المعربة في رسائل شبكات التواصل الاجتماعي
كـ"فايسبوك وتويتر".

بمعنى اللغة الفرانكفونية التي اكتسحت مجال التواصل اليومي فمثلاً:

في الدردشة العربية يتم استبدال بعض الأحرف في اللغة العربية بأرقام تشابه لحد ما الأحرف

ومثال ذلك:

2- س، 3- ع، 4-ش، 7-ح، 7-"خ، 8-ص، 9- ق .

وهذه بعض النماذج من الشات:

hi: مرحبا

see you : CU نراك لاحقاً

you too : U2 وأنت أيضاً

ISA: إن شاء الله

MSA: ما شاء الله

IDK: i dont know معناها لا أعرف

الخاتمة

خاتمة

وأخيرا رست بنا سفائن البحث بعد رحلة ممتعة ومضنية مع التداخل اللغوي في الخطاب

الإعلامي الصحيفة المكتوبة أنموذجا والذي استخلصنا منه النتائج الآتية :

- أن التداخل اللغوي هو تأثير قواعد اللغة الأولى في استعمال اللغة الثانية ، ويمكن أن يكون التداخل صوتيا، صرفيا، تركيبيا أو معجميا.

- أهم أسبابه الترويج للعامية والتروح إلى الخفة اللفظية فكون العامية أسهل من الفصحى أمر واضح لا يحتاج إلى برهان يبينه .

- لوسائل الإعلام والاتصال دور كبير في تأثير اللغات بعضها ببعض فهو يساهم كثيرا في إدراج عناصر عامية في لغة الإعلام .

- يعد الاحتكاك بين اللغات وعوامل الصراع اللغوي من بين أهم عوامله والذي ينجر عن نزوح عناصر أجنبية إلى بلد ينطق بلغة غير لغة أهله .

- الاقتراض هو أخذ لفظ أجنبي موجود في لغة يدمج لغة الثانية ويستعمل في الكلام والكتابة حتى يصبح عنصر من عناصر اللغة الثانية ويكتسب اللفظ المقترض هوية في تلك اللغة .

- وأخيرا ترجمة المفردات من لغة إلى لغة ثانية بإيجاد لفظ يقابل اللفظ المترجم في اللغة المترجم لها يؤخذ كما هو ويكتب بحروفها.

- التعدد اللغوي بمفهومه العام الذي هو عبارة على استعمال أكثر من لغة واحدة أو قدرة التعبير بأكثر من لغة وذكرنا

-أسبابه لعل من أبرزها الحدود الدولية، فالإطار المكاني و الجغرافي بين الدول يشكل همزة وصل بين دولة و أخرى، وانتشار اللغات العامية، والهيمنة، الاقتصادية، والسياسية، والاستعمارية .

- ومن مظاهر التعددية اللغوية الثنائية والازدواجية اللغوية :
- الازدواجية اللغوية استخدام الفرد للهجتين من لغة واحدة، وبصورة تكاملية والازدواج اللغوي في المنطقة العربية بين (الفصحى والعامية) أي مستوى رفيع ومستوى أدنى.
- الثنائية اللغوية، وهي الوضع اللغوي لشخص ما أو جماعة بشرية معينة تتقن لغتين وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر مما هيا عليه في لغة أخرى. بمعنى استعمال لغتين مختلفتين، على نحو مماثل للاستعمال أبناء كل لغة من اللغتين .
- و من أسبابها : الهجرة الجماعية والغزو العسكري و الاحتلال والدين والعقيدة (سياسة التبشير) أنواعها: الثنائية اللغوية الفردية الثنائية الجماعية و الثنائية اللغوية على صعيد الوطن والثنائية اللغوية الخاصة بالأقليات العرقية
- الفرق بين الثنائية اللغوية و الازدواجية اللغوية، فالأولى التي تكون بين الفصحى ولغة أخرى مثال ذلك الفرنسية ولغتنا العربية، والثانية بين الفصحى والعامية .
- الإشهار: هو تلك الجهود غير الشخصية التي يدفع عنها مقابل لعرض وترويج الأفكار أو السلع أو الخدمات بواسطة شخص محدد.
- أنواعه: وهما نوعان
- إشهار محلي: و ينتشر في منطقة جغرافية محددة، وعادة ما يقوم به موزعو المنتج في دائرة أعمالهم المحددة.
- إشهار عام: و ينتشر في أكثر من منطقة جغرافية، وغالبا ما يقوم به المنتجون، ويعتمد على الصحف التي توزع عبر مختلف أنحاء البلاد، والقنوات، والإذاعات.

- الخبر والذي عرفناه: بأنه تقرير عن فكرة أو حادث أو صراع له صفة الحالية أو الجدة ويهم المستهلكين (القراء).

- مراحل صناعة الخبر: وله مراحل ثلاث وهي: جمع الأخبار، صياغتها ثم توزيعها.

- وخصائص الخبر الصحفي: (الدقة، الحلية)

- وأنواعه: (وفق الأهمية - وفق الوقائع و الآراء و المعلومات - وفق المضمون - وفق التقسيم الجغرافي وأخيرا وفق اللغات).

- دراسة التداخل بعض الجرائد: (الشروق - النهار - الخبر - الفجر - الهداف).

- أسباب التداخل اللغوي في الجريدة منها: (إحداث رنين موسيقي لترسيخ في ذهن السامع (السجع) وصعوبة نطق بعض المفردات

وذلك لتقارب مخارج أصواتها صياغة الدعايات بأساليب مغرية لإثارة المتلقي).

- ومن النتائج المترتبة عنه: (ظهور اللغة العربية المفرنسة أو العكس الفرنسية المعربة في رسائل الشات وأس أم أس الخ).

ومن خلال إحصائنا لنسب التداخلات وجدنا أن كل من التداخل المعجمي والصرفي كان بنسبة كبيرة، أما بالنسبة لتداخل النحوي فقد كان وروده قليلا جدا، أما التداخل الصوتي فيكاد يكون شبه منعدم، ومرد ذلك أن اللغة في مستويها الصوتي والنحوي أكثر ثباتا واستقرار من مستويها الأخرى.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أ- المصادر:

1- ابن منظور، لسان العرب ، مج 3، 11، 1، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2003

ب- المراجع:

1- إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الأنجلو، المصرية، القاهرة د، ط.

2- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة لأنجلو مصرية، ط3، 1986.

3- إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الملك فهد الوطنية ط1 ، 1996.

4- إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها دار العلم للملايين، بيروت، ط1، ماي، 1982.

5- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي، فرنسي، عربي)، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط.2

6- بيار أشار، سوسولوجيا اللغة، عويدات ، بيروت ، ط 1 ، 1996 .

7- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2012.

8- جوليت غرمادي، اللسانية الاجتماعية، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1990.

9- حسن عباس، النحو الوافي دار المعارف، مصر، 1973، ط.4

11- خليل لؤي الإعلام الصحفي ، دار أسامة، عمان. الأردن. ط1، 2010.

12- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة ، ط4 .

13- صالح خليل، الخطاب الإعلامي بين النظرية و التحليل، دار أسامة قسنطينة، 1980.

14- صالح خليل، الإعلام و التنشئة الاجتماعية، دار أسامة، عمان، ط1، 2012.

15- عبد العالي رزاقى كيف تصبح صحفيا، ، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2011.

- 16- علي السامي، الإعلان، مكتبة غريب، القاهرة، 1998، د.ط.
- 17- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، ط1، 2008.
- 18- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة والمجتمع، مكتبات عكاظ، ط4، 1983م.
- 19- فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام دار أسامة، قسنطينة، ط.2006،1
- 20- فلوريان كولماس دليل السوسيو لسانيات، ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، ديسمبر 2009.
- 21- فيصل محمد أبو عيشة، الدعاية و الإعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011.
- 22- لويس جان كالفني ،حرب اللغات والسياسات اللغوية مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ط 1، 2008.
- 23- محمد المنجي الصيادي، التعريب و تنسيقه في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية نشر مركز الدراسات العربية، د.ط.
- 24- محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية (إنجليزي،عربي)، دار الشروق، جدة، د.ت.
- 25- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ط1، 2007، القاهرة.
- 26- مصطفى حركات،الصوتيات والفتولوجيا،دار الأفاق الجزائر.
- 27- محمود فهمي حجازي،مدخل إلى علم اللغة، دار القباء الطابعة والنشر.القاهرة ط2008،1.
- 28- نور الدين بلبل،الإعلام و قضايا الساعة، دار البعث، قسنطينة، د.ط، 1984.

ج- الرسائل الجامعية:

- 1- إلهام بولصنام ، التداخل اللغوي في الخطاب الإشهاري وسائل الإعلام الجزائرية المختلفة نموذجا .
- 2- الشاهد إلياس، دور العلاقات العامة وأهميتها في الاتصال التسويقي، م ج، 2006./2005
- 3- قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، ماجستير، جامعة قسنطينة، 2006 /2005.

د- المجلات والحوليات:

- 1- إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (العلوم الإنسانية و الإدارية)، 2002 ، مج 13، ع 1.
- 2- عبد الرحمان حاج صالح، البحث اللغوي وأصالة الفكر العربي، مجلة الثقافة، 1975، الجزائر ع.1
- 3- علي القاسمي، مجلة الممارسات اللغوية، ع 1، نشر مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
- 4- مجلة اللسان العربي، مج3/ ج1/ 189، إصدار، منشورات مكتب التنسيق والتعريب في الوطن العربي، الرباط.

هـ- الجرائد:

- 1- جريدة الخبر.
- 2- جريدة الشروق.
- 3- جريدة الفجر.
- 4- جريدة النهار.
- 5- جريدة الهداف.

فهرس الموضوعات

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول: التداخل اللغوي مفهومه أسبابه أنواعه	
08	مفهوم التداخل اللغوي
11	أسباب التداخل
15	أنواع التداخل اللغوي
15	أ - التداخل الصوتي
17	ب - التداخل الصرفي
19	ج - التداخل النحوي
21	د - التداخل المعجمي
الفصل الثاني: التعدد اللغوي مفهومه أسبابه مظاهره	
28	مفهوم التعدد اللغوي
29	أسباب التعدد اللغوي
31	مظاهر التعدد اللغوي

الفصل الثالث: صور للتداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المكتوب.

43	مفهوم الخطاب الإعلامي
44	وسائل الخطاب الإعلامي
53	خصائص لغة الخطاب الإعلامي
54	أغراض الخطاب الإعلامي
54	أ- الإشهار
57	ب- الإخبار
60	صور للتداخل اللغوي في الصحافة المكتوبة
د-و	الخاتمة
83	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات